العدد ١٣١ السنة الاولى

الثلاثاء

٤ رمضان سنة ١٣٥٣
١١ كانون الاول سنة ١٩٣٤
الادارة : شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٣٤٨

الجزيرة

بردى

صاحب الامتياز : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشىء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان

شروط الاشتراك في الصفحة الثامنة
ثمن العدد ثلاثة غروش سورية

السياسة الايطالية في بلاد العرب

الماكيافيلية

— بقلم الاستاذ الكبير سعيد بك البحره —

— ٣ —

يخيل الينا ان خير نموذج نرجع اليه في دراسة نفسية الشعب الايطالي الجديد والتغلغل في صميم نوازعه وميوله هو موسوليني نفسه باعتباره صاحب الاثر الاول في تكوين هذا الشعب وفي توجيهه وتنظيم اقيسته الجديدة بحكم ما له في هذا الشعب من مكانة ممتازة وما يتمتع به لديه من منزلة عالية . واذا صح ان الرجال تصنع الرجال فان دراسة هذا الرجل تحدونا الى دراسة العوامل التي تضافرت على الهاب ما نشهده فيه من حماسة متوجهة وارادة خارقة في اشخاص رجال ايطاليا الجديدة والى ان نتجاوز هذا العصر الى الذي قبله للوقوف عند مازيني وغاريبالدي وكافور ابطال الوحدة الايطالية منتقلين الى ما وراء ذلك خلال التاريخ حتى نبلغ الى ماكيافل احد رجال عصر النهضة الاوروبية . ولا تعجب اذا قلت لك ان نظريات هذا الرجل مازالت محتفظة بكامل رواتها وقوتها لدى الاوروبيين حتى يومنا هذا على رغم انه من رجال القرن السادس عشر . ولقد بلغ من رواج هذه النظريات بعد الحرب العامة انه لا يمضي عام واحد لا ترى فيه كتابا او اكثر يتوفر فيها الكاتبون على دراسة هذا الرجل والتوسع في بسط نظرياته وشرحها . حتى ان موسوليني نفسه قد وضع في ١٩٢٤ وهو على رأس الحكم كتابا عن ماكيافل اسماه (مقدمة عن ماكيافل Preludio al Machiavelli) يعرض فيه لآراء ماكيافل وما اذا ما كانت ملائمة لروح العصر ام لا ، فيقول : « اعتقد ان مذهب ماكيافل ما يزال حتى هذا اليوم موافقا لروح العصر بعد مضي اربعة قرون »

نحن لا نستطيع ان نتوسع في شرح حياة هذا الرجل وان نتوسع في نظرياته الفلسفية والوطنية وان شئت فقل السياسية لان ذلك يستغرق اكثر من عجالة في جريدة يومية لذلك سنكتفي بسرد النقاط الرئيسية في هذا المذهب

كانت ايطاليا في اوائل القرن السادس عشر مقطعة مجزأة الى بضع حكومات وجمهوريات ، وقد اكتسحت الجيوش الاسبانيولية في ذلك العهد البلاد الايطالية . وكان ماكيافل سكرتيرا لحكومة فلورنسة الجمهورية ، فاثار الاحتلال عاطفة . فتوهجت غرائزه الوطنية ورفع الصوت بالدعوة للدفاع عن بيضة فلورنسة وايطاليا البائسة التي اصبحت في نظره متهورة اكثر من العبرانيين ، وابعد في الرق من الفارسيين ، واكثر تشتتاً من الآثينيين ، لا زعامة ولا نظام ، مخذولة ، مفككة الاوصال ، ممزقة ، تئن تحت الاقدام ، ولكن جهوده هذه لم تجد شيئا برغما ان دخلت جيوش الاحتلال فلورنسة حتى اجلسته الى سان سيانو التي عكف فيها على استثمار قطعة ارض صغيرة له فيها وهناك وضع نظرياته وكتبه .

ان مرجع نظريات ماكيافل كلها كتابان اثنان من جملة ما توفر على وضعه خلال عزلته هذه من كتب ومصنفات وهما الامير وخطب عن المؤرخ الشهير تيت ليف . ففي هذين الكتابين تجد كل فلسفة ماكيافل الاجتماعية . فهو يرى في الكتابين ضرورة التفريق بين الدين والسياسة او بين الكنيسة والدولة . ثم لا يقف عند هذا الحد بل يذهب ايضاً الى ضرورة الفصل بين الاخلاق والسياسة ، وبتعبير اصح فهو يقول ان السياسة لا دين لها كما انها لا تتقيد بالمبادىء الاخلاقية البتة فهو يضع الغاية ثم لا تهمه الطريقة الموصلة الى هذه الغاية سواء عنده اكانت موافقة للقواعد الاخلاقية ام لا . فالحيلة والرياء والكذب والخيانة والغدر والاحتيال والتزييف والاغتيال والحديد والنار وكل شيء يضمن النجاح فهو مباح عنده مهما كان وجه مباينته لقواعد الاخلاق والدين

على الانسان ان يخرج عند الحاجة عن صفات الانسانية ولا غضاضة عليه ان يكتسي جلد الاسد حيناً وجلد الثعلب حيناً آخر . فهو يفتقر الى خصائص الثعلب يصطنعها في اكتشاف المؤامرات والدسائس والى صفات الاسد لكي يرعب بها الذئاب فالضرورة السياسية في نظره هي القانون الاعلى الذي تخضع له كافة القوانين والاعتبارات والمقدسات والمعتقدات ، فان مصلحة الدولة هي المقياس الوحيد لكافة القيم . فكل شيء يضمن ذلك سائغ مباح وللقائم على شؤون الدولة ان يتصرف كيف يشاء لتأمين سلامتها .

لا ريب ان ماكيافل كان شديد الحب لوطنه مخلصاً له ، ذلك الوطن الذي كان يقول عنه « ان حبي لوطني فوق حبي لروحي » ، وذلك الوطن الذي كان معذبا يئن تحت نير الجيوش الاسبانيولية . وقد كانت القطيعة والتدابر السائدان في الشعب الايطالي في ذلك الحين من العوامل الرئيسية التي مهدت لهذا الاستعباد . لذلك فان اقصى امانيه اقامة حكومة قوية ترجع لايطاليا وحدتها وسيادتها وتقضي على عهد الفوضى والاحتلال . هذه هي الغاية التي كان يرمي اليها من وراء هذه التعاليم القاسية .

يعتقد ماكيافل ان حكم الطغيان وحده يكفل قيام هذه الحكومة الجبارة التي يستوي عندها الخير والشر في سبيل توفير عناصر القوة ولو ادى ذلك الى ضياع الفرد واهتضام حقوقه ، فليذهب الفرد ولتذهب حقوقه . فليس لذلك في نظره ادنى شأن . فالفرد خاضع للمجموع ولا ينبغي ان يكون غير خاضع له فالسلطة تتصرف بالافراد كيف شاءت وهذه السلطة يتصرف بها شخص واحد هو سيد البلاد الذي لا مرد لحكمه .

ولكن يجب على الفرد لكي يتسنى له البقاء ان يخضع للمجموع ويعمل لمصلحة المجموع الممثل بهذا الفرد وهو يرى ان مصلحة المجموع ، اي مصلحة كل فرد على حده ، مندمجة في مصلحة الدولة العليا . وينبغي ان تكون الدولة نموذجاً يحتذي الافراد مثالها وليكن كل فرد دولة مصغرة ولتكن الدولة فرداً كبيراً.

لذلك فعلى كل فرد ان يعمل على صقل مواهبه ومزاياه وتعهدها واستكمالها وان يتسامى بنفسه الى اعلى منزلة يستطيع الوصول اليها . وهو يعتقد ان الحاجة والضرورة هما خير صقال لمواهب الانسان واقوى عامل في تقدم الحضارة وتوفير اسباب سعادة الامة .

فان الذي يصنع الرجل ويهيء له اسباب الفوز والانتصار هو المتاعب والآلام واقتحام الصعاب والثبات امام العواصف . فقيمة الرجل انما هي برباطة جأشه وفي بذله وتضحيته وفي عدم استسلامه لليأس لا من نفسه ولا من غيره وهو يقول « لان يعمل الانسان ثم يندم خير من ان لا يعمل قط » نعم ان قيمة الانسان ومكانته في عمله . فالحظ انما يساير اصحاب الارادة القوية والاخلاق المتينة واذا استطاعت روما ان تكون خالدة فما ذلك الا لانها عرفت كيف تعمل واذا قضى السبارطيون فذلك لاستسلامهم للشهوات و الملذات .

« سعيد البحرة »

ذكريات في رسائل -٨-

القيادة وواجباتهـــــا ...

العقبة (القدس) ١٧ — ٦ — ٩٢٧

عزيزي المحترم

سلام وتحية وبعد فقد اوعزت لولدي اكرم ان يحرر لك مايجب ومع مافيه فقد سطرت لك هذا الكتاب لما هو آت :

من المعلوم بان حظوظ الامة وسعادتها تتجلى بحقيقة احوال من يقودها ويشتغل بمقدراتها ، فان كانت النية حسنة والكلمة مجتمعة والقلوب مؤتلفة والغايات موحدة وليس للاهواء وسرعة الاندفاع وقلة التروي ادنى تأثير فعندها يكون السعد حليفها وتظفر بضالتها والعكس بالعكس .

واني اقدر لك ياعزيزي ولمن وضعت يدك بيدهم مساعيكم الجدية المصروفة في خدمة الامة واتمنى لكم النجاح والتوفيق والوصول الى الغاية من أقصر الطرق وبهذه المناسبة اكتب على سبيل التذكير ، وارجو ان تكونوا في جميع مجاهداتكم كالماء الجاري لطيف منظره ، قريب نواله ، حسن تأثيره ، ومن يشاهده لايرغب مفارقته وهو يسيل في كل قناة ويوسع لنفسه مجاري ويأخذ الشكل الذي يوافق غايته ويسقي الارض فينبت فيها مايبهج الناظر ، وانه مع لين طبعه وعريكته وسهولة نواله تراه عند الشدائد يهيج ويموج ويشق الارض شقاً ، واذا وجد مانعاً في طريقه او سداً هده هذا وتعداه وحطم وأغرق من لايحذره ولا يتحاشاه .

ولا ريب بان عندي بانكم تعلمون ماوصلت اليه امتنا المنكودة من التشتت الناشيء من وضع امورها واسرارها على عينك ياتاجر . ولكن اشخاصكم وشخصياتكم ممتزجة في السراء والضراء وهي ليست الا من الوطن والى الوطن (ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد) واتمنى ، اذا مر المسيو بونسو بالقاهرة وقابلته اللجنة التنفيذية ان تكون مقابلتها له ذات نتائج ايجابية .

وختاماً اسلم عليك وعلى كل من يسأل عني ودمت معززاً .

الركابي

الابتهاج بالحياة الدستورية في مصر




هذا مظهر من مظاهر الابتهاج والاغتباط بانتهاء عهد الديكتاتورية وعودة الحياة الدستورية في القطر الشقيق ، وترى في الصورة فريقاً من طلاب المدارس الثانوية يتظاهرون ويهتفون للزعماء الاحرار

سيارة تستوعب ستين راكبــــاً

طرز جديد من سيارات (الاومنيوس) الضخمة اخذت تسير على خط (تورينو — آوستا) وهي تسع ستين راكباً .

« الامقار » عربية والســـــلام

حول استفتاء شركة القونسروة

استفتت (شركة القونسروة السورية) رياسة المجمع العلمي العربي في كلمة عربية تقوم مقام كلمة « القونسروة » الاعجمية فاجابها رئيس المجمع الاستاذ المغربي بمايلي :

انه من يوم ان صحت العزيمة على تأليف شركتكم هذه كثر التساؤل عن كلمة عربية يستغنى بها عن كلمة (القونسروة) واكثر ما تردد على افواه المتحاورين اربع كلمات :

(الكلمة الاولى) « معلبات » وقد رفضت هذه الكلمة من جهتين : من جهة ان العرب ما نطقوا بها فهي دخيلة ومن جهة ان (القونسرواوات) قد لا تكون محفوظة في علب صفيح بل تحفظ في اوعية من زجاج اوقيشاني او نحوهما فلا يصح ان يقال عنها انها (معلبات)

(الكلمة الثانية) كلمة « صفيف » وقد رفضت لان العرب انما يريدون بالصفيف اللحم المقدد فهي اذن تصلح لان تقوم مقام كلمة « بصطرمه » .

(الكلمة الثالثة) كلمة « محفوظات » وهي ترجمة حرفية لكلمة « قونسروا » الايطالية أو كلمة (Conserve) الافرنسية وقد رفضت هذه الكلمة اي كلمة « المحفوظات » ايضاً من جهة انها كلمة عامة تشمل كل ما

« البقية في الصفحة الثامنة »

نبي الهند . . الفاشل !

رحم الله عهد العصيان واللاتعاون ...

هل قرر غاندي العودة الى صومعته !

تعريب « الجزيرة »

انتهت سياسة غاندي الى الفشل . وقد رفض المهاتما ان يرأس اعمال المؤتمر الوطني الهندي فكان هذا القرار دليلا على نهاية ايام العصيان المدني و (اللاتعاون) مع الانكليز .

ويكاد ان يكون عمل غاندي اعترافا ضمنيا بافلاس سياسته . وتاريخ الانسانية يطالعنا دائماً باصطدام خطط القدادسة والمثاليين وارباب الاحلام مع الحقائق التي يعتنقها العالم الجامد السطحي .

ولا شك ان غاندي حين يرجع الى ميدان السياسة سيضطر الى اثارة اروع الحملات ضد اصدقائه القدماء . وعلى كل فان انسحاب غاندي الراهن هو دليل على اتجاه جديد في سياسة الهند — عن (دايلي كرونيكل) .

البقية في الصفحة الثامنة

الموت في سفح بركان « فـــيزوف »

في منحدر بركان فيزوف الذي يجتازه قطار يسير على (اسنان) جرت كارثة مؤلمة ادت الى موت سبعة من الركاب والصورة في اعلى تمثل القاطرتين بعد الكارثة

☆

هكذا من الأصل

درس وتحليل

الزواج عند المسلمين في سورية

اطروحة الاستاذ خالد شاتيلا التي قدمها الى جامعة الصوربون

بقلم الاستاذ ابراهيم الكيلاني من « ندوة المأمون »

-٢-

ان الاسس التي يقوم عليها الزواج في سوريا لا تستند كليا على حرية الانتخاب وعلى اتفاق تام بين الزوجين « فالزواج ذاته الذي يعقد غالبا بين عائلتين وليس بين فردين — لا يحمي الفردين من عبث التغيير الفجائي والعاطفة الموقتة وخيبة ، فهو لا يفسح بما قام من حواجز — مجالا لتمازج صفات العروسين وتشابه اذواقهما ذلك التمازج الضروري الذي يمهد لهما سبل السعادة والسير معا في طريق الحياة ، وهذا ما جعل مدة الزواج قصيرة جدا وقد تتعدد حوادث الطلاق عندنا لو لا عدة موانع منها شروط المهر المجحفة ووضعية الاولاد والخوف من سخط الرأي العام .

والزواج السوري لا يعطي الاشخاص حقهم من حرية الرأي والصراحة ولاجل ان تتفق نظرة الزواج عندنا مع تطور البلاد السورية الفكري والاجتماعي يجب :

١ — ان تتبدل تقاليد الزواج نفسه ، وقد تستمح الديانة الاسلامية السمحاء بزواج يتم عن ميل وحب عوضا عن ان يكون زواج مجاملات ومنفعة يقوم به الابوان بدون ان يكون للعروسين رأيا ما ، ولا يفهم من هذا انه يجب احصاء الابوين عن البحث في شؤون اولادهما ، فهما ادرى الناس بصالحهم ومنفعتهم وهما خير حاجز لاندفاع الاولاد وتسرعهم في الامور ، وانما يجب ان لا يضعا المنفعة فوق العاطفة والحب اللذان يشعر بهما الزوجين .

٢ — يجب ان يرى الشاب الفتاة قبل الزواج وان يعرف ميولها ومشاريعها ليكون بينهما تناسق في العاطفة والميول وليصبح زواجهما نتيجة انتخاب حر وبطيء ومنهم متبادل ولا ضرر ان يكون بين الخطبة وحفلة الزواج دور يتمكن فيه العروسان من رؤية بعضهما وليعجب احدهما الاخر بجماله وذكائه . فلا يكونان في المستقبل عرضة للخيبة والاختلافات ومحاذير تعدد الزوجات وحوادث الطلاق التي تضر كثيرا بالجمعية السورية التي كانت وما زالت من اكبر العوامل في ازمة الزواج التي بدأنا نشعر بوطأتها .

ولا يخفى قيام عدة عقبات اجتماعية في وجه هذه الاصلاحات منها وجوب تحضير البدو الذي يسود بينهم النظام الدومستيكي ، ومنها ايضا تشجيع الحركة النسوية التي ترمي الى تحرير المرأة واعطائها ما تستحقه من الاهمية بدون ان نجردها هذه الصفات من انوثتها وبدون ان تكون عائق في سبيل اتمام واجباتها العائلية والوطنية والانسانية ؛ ومنها ايضا تشجيع كل العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي من شأنها اضعاف نفوذ العائلات المحافظة وافساح المجال لحرية الفرد الشخصية . ومنها وهذا واجب على اولي الامر ان يحددوا سلطة الاهلين وواجباتهم نحو اولادهم بالاستعانة بالنصوص التشريعية الاسلامية وان يعاقبوا بكل صرامة وكل قساوة او تصرف مطلق يكون مصدره الاب .

تجتاز سوريا اليوم مرحلة وعرة من طريق تطورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ولكنه تطور الوحدة في اجزائه فانك تجد ازاء التطور في الاخلاق واقتباس افراد الشعب للحضارة الاوروبية وامتناعهم بصلاحها وفائدتها — الوضع العائلي لم يزل عما كان عليه منذ مئات السنين وما ذلك الا لاختلاف الحق والواقع فقد تجد بجانب الاماني والحركات التجديدية التي تتمخض بها الجمعية السورية عقب الحرب الكبرى تقاليد وقوانين قوية لا تتفق وهذه النزعات القوية التي ترمي الى التحرر من ربقة الماضي ووطأته الشديدة .

ولم يتردد المؤلف عن البحث في هذه النقط الهامة في الفصلين المتمين اللذين عقدهما عن اواصر القرابة ونظرة العرب للمهر وتطورها منذ اقدم عصور الجاهلية الى ايامنا هذه ، فقد اشار الى وجوب الاصلاح واظهر ما يجب القضاء عليه من العادات وما يجب ابقاؤه لكي تتلاءم هذه العادات مع الافكار الاوروبية الحديثة التي بدأت تغزو البلاد الشرقية عامة والسورية خاصة ، على شرط ان لا تؤثر هاته الاصلاحات بما لهذه التقاليد من صفات عربية واسلامية .

يقول غوستاف لوبون « ليست التقاليد بقوانين وليس من المحتم على الشخص اتباعها ، اي انه في مقدور امة حية ان تستغني بالتدريج عن تقاليدها الجامدة وعاداتها المكتسبة ، والتقاليد بذاتها لا تبقى عند الامم الحية القوية ثابتة على مدى الايام فهي عرضة للتغيير والتحول وتأثير العوامل والعناصر الحيوية الجديدة

وسوف لا يبعد ذلك اليوم الذي تهب فيه نسمات الاصلاح واليوم الذي يدرك فيه رجال التشريع والقوانين عندنا ضرورته فتتم بذلك نواحي نهضتنا ونبلغ الغاية المنشودة .

دمشق : ابراهيم الكيلاني

دروس رمضان

من نشرات جمعية الهداية الاسلامية

-٣-

فضل الصيام

الصوم في رمضان وغيره من موجبات السعادة في الدنيا والاخرة . فهو مصحح للجسم ، مقو للارادة ، وهو طريق الى الجنة ، ودليل على صحة الايمان ، ووسيلة لرضاء الله تعالى ، والى القارئ ما يثبت ذلك من السنة النبوية واقوال اساطين العلماء واثباتهم

اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل عمل ابن آدم له . الحسنة بعشر امثالها الى سبعماية ضعف قال الله عز وجل الا الصيام فانه لي وانا اجزي به انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلي

والمعنى في هذا ان الاعمال كلها تضاعف بعشر امثالها الى سبعماية ضعف الا الصيام فانه لا ينحصر تضعيفه في هذا العدد بل يضاعفه الله عز وجل اضعافا كثيرة بغير حصر فان الصيام من الصبر وقد قال الله تعالى « انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب » واختصاص الصيام واضافته اليه تعالى دون سائر الاعمال دليل التشريف والتعظيم وعلو الشان

قال الحافظ ابن رجب ما ملخصة : اذا اشتد توقان النفس الى ما تشتهيه ، مع قدرتها عليه ، ثم تركه الله عز وجل في موضع لا يطلع عليه الا الله تعالى — كان ذلك دليلا على صحة الايمان لان الصائم يعلم ان له ربا يطلع عليه في خلوته وقد حرم عليه ان يتناول شهواته المجبول على الميل اليها فاطاعه بتركها خوفا من عقابه ورغبة في ثوابه وهذا هو الايمان وصحيح الاعتقاد

واخرج احمد باسناد حسن والبيهقي عن جابر رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم قال : الصيام جنة يستجن بها العبد من النار

واخرج الترمذي في حديث وصححه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له « الا ادلك على ابواب الخير ؟ قلت يا رسول الله . قال » الصوم جنة . والصدقة تطفئ الخطية كما يطفئ الماء النار .

وعن ابي امامة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله ! مرني بعمل . قال عليك بالصوم ، فانه لا عدل له قلت يا رسول الله مرني بعمل . قال : عليك بالصوم فانه لا مثل له ، قلت : يا رسول الله امرني بعمل ، قال : عليك بالصوم ، فانه لا مثل له

وعن سلمة بن قيصر رضي الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من صام يوما ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم كبعد غراب طار — وهو فرخ — حتى مات هرما .

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة ، يقول الصيام : أي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل ، فشفعني فيه ، قال : فيشفعان .

قال اهل العلم : الصيام يشفع لمن منع نفسه الطعام والشهوات المحرمة كلها . فامامن ضيع صيامه ، ولم يمنعه مما حرم الله عليه ، فانه جدير ان يضرب به وجه صاحبه ، ويقول له : ضيعك الله كما ضيعتني

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان ، يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم ، فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد .

آراء العلماء في الصيام

قلنا في مطلع هذا الدرس ان الصيام من موجبات السعادة في الدنيا والاخرة ودللنا على كونه كذلك في الاخرة بما سقناه من الاحاديث الشريفة ولاتمام البحث نقول .

ان العقلاء والعلماء من عامة الامم على اختلاف مللهم ونحلهم يرون ان الصوم مفيد . لانه قاهر للنفس ، ومخرج لها عن ظلمة الشهوة الى ضياء العقل ، ونور الفكر . فهم لذلك يصرحون بانه من موجبات السعادة ، ومقومات النفس ، وبانه الطريق الفذ لسمو الروح الى العلاء وتقوية الذاكرة ، وكشف الرين عن القلب ، وقد وافق فلاسفة الغرب على هذا فلاسفة المسلمين . فمن فلاسفة الاسلام المثبتين لفضيلة الصوم وفوائده الغزالي ، والرازي ، وابن سينا وكثيرون غيرهم ومن الموافقين لهم من فلاسفة الغرب في هذا العصر ، تولستوي ، وافبري ، وجيمس بريدو غيرهم . (للكلام صلة)

محمود ياسين

الجزيرة في الميدان

تباع جريدة « الجزيرة » عند صدورها لدى السيد حسني القتابي.

الجزيرة في دير الزور

تباع جريدة الجزيرة مع سائر الصحف اليومية والمجلات المصرية عند متعهد نشر الاعلانات السيد عبد القادر ياغي صاحب مكتبة خلدون .

***

يتقون الحرب ويستعدون لها !!

هل الحرب ضرورة اجتماعية ؟؟...

كيف فشلت الدعوة الى ... نزع السلاح !

قال كاتب سياسي كبير « ان احسن وسيلة لاتقاء الحرب هي الاستعداد للحرب » وهذا هو رأي بعض الكتاب والسياسة الآن فهم يعارضون فكرة التجريد من السلاح ، ويقولون بان هذه الفكرة اذا انفذت وتمت الحرب لامحالة لان تنفيذها لايمكن ان يجيء الا ناقصا مبتورا فهو لا يمكن ان ينصب الا على الاسلحة الظاهرة؛ على الغواصات والدبابات والطيارات وعدد الجيوش البرية ، اما التسلح الحقيقي ، والقدرة على خلق السلاح في وقت قصير ، اما مصانع البارود واسلحة الصيد واسلحة الدفاع عن النفس وبواخر التجارة التي يمكن ان تقلب بين يوم وليلة الى بواخر حربية تحمل المدافع وتطلقها فلا يمكن السيطرة عليها ولا يمكن ان تقدم الحكومات عنها ، حتى ولو ارادت ، معلومات صحيحة دقيقة .

ولعل القراء يذكرون تلك الضجة التي حدثت اخيرا حين نشر كاتب فرنسي احصائيات عجيبة عن مقدار السلاح الموجود في المانيا وروى روايات تكاد تلحق بالخيال عن الجيوش التي لاحصر لها وعن استعداد الشبان الالمانيين لحمل السلاح في كل وقت وعن مخازن الذخيرة المخبوءة تحت الارض وفي قاع المناجم ، وكيف قامت قائمة الصحف الفرنسية حينئذ تطالب الحكومة الالمانية بوثائق صحيحة عن مقدار سلاحها وتطالبها في شدة وعن ان تخلص نيتها الى قضية السلاح ، وقالت فيما قالت ان فرنسا تظلم حين يقال عنها انها تتمسك بسلاحها ولا تحب ان يهبط مقداره الا الى حد ، فان الى جانبها دولة دلت التجاريب الكثيرة انها على اتم استعداد للتسلح وانها في وقت الحاجة تجرد جيوشا لاحد لها وتجد من مصانعها وموارد ثروتها ومعادن ارضها مايكفل لها النصر وما هو شر من النصر ، يكفل لها ان تخرب المدائن العامرة وان يهدم المدنيات القائمة .

وقد يكون هذا الكاتب الفرنسي حسن القصد فيما كتب او سيء القصد ، ولكن هذا الحادث على كل حال يدل على مقدار ما ينتاب النفوس من الجزع والخوف والتشكيك ، فالماضي ماثل دائما امام الاعين وهذا الماضي يخيف فرنسا ويزعجها فهي قد اكتوت بنار الحرب وشربت الكاس من يد المانيا اكثر من مرة فلابد ان تاخذ عدتها للمستقبل

اما انكلترا فانها تكاد تكون اكثر الدول تحمسا للدعوة الى التجريد من السلاح ولم يكتف بمجرد الدعوة بل خفضت سلاحها بالفعل تخفيضا كبيرا فاق في حده ما فعلت اية دولة اخرى ، ولكن هذا العمل من جانب الحكومة البريطانية قد اثار عليها ثائرة العسكريين فيها ! واثار الى جانبهم طائفة كبيرة من هؤلاء الذين يسمون « الامبراطوريين » ويقصدون بسياستهم الى حفظ كيان الامبراطورية البريطانية والدفاع عن ممتلكاتها عبر البحار ، وقال هؤلاء وهؤلاء ان سياسة تخفيض السلاح التي نهجتها الحكومة البريطانية ستؤدي الى دمار الامبراطورية وتفكك اجزائها ، فاذا ما قامت الحرب ستجد انكلترا نفسها في وسط دول جاهزة الاهبة تامة الاستعداد فتكون وحدها الهدف وتخرج المعارك قاذفة الهيبة ضعيفة السلطان ، وقالوا ان انكلترا تقدم دليلا اكثر مما يجب على حسن نيتها في سيادة السلام

وقد خرجت اليابان من جمعية الامم وخرجت المانيا وفقدت الجمعية بصفة عامة هيبتها وسلطانها على الدول الباقية فيها ، واصبحت تكاد تكون عديمة الاثر في سياسة العالم بعد ان كان الذين انشأوها يحسبون انها ستكون الضامن الاول والاخير للسلام ، وانها مع مرور الزمن ستخلق لها هيبة تغنيها عن الجيوش والاساطيل وتصبح كلمتها في المنازعات الدولية مسموعة ، ولكن مرور الزمن ادى الى العكس ، ادى الى ضعف سلطانها وشعرت الدول جميعا ازاءها بشعور من الخيبة واليأس ، وقد تكون مطامع الدول المتباينة هي السبب وقد يكون السبب عيبا جوهريا في تشكيل الجمعية ذاتها وقد يكون غير هذا وذاك ولكن المؤكد والشاهد الان ان هيبتها ضعفت ونفوذها اضمحل حتى لقد اقترح بعض الساسة الغاءها ، لان وجودها ميتة ضار ، وخير منه اعدامها

***

على اننا لا ننكر الجهود البارعة الموفقة التي بذلها دعاة السلام في جميع انحاء العالم ، لاننسى بين هؤلاء الابرار المخلصين لدعوة السلام سترسمان وبريان ودولفوس وبارتو وغيرهم لاننسى هؤلاء ولا ننسى غيرهم من عشرات الكتاب ورجال الجامعات الذين نشروا دعاية واسعة في جميع انحاء العالم وكسبوا الى صفوفهم ملايين وملايين من سكان العالم اصبحوا يتقززون من نظر الحرب وخيال الحرب ورواية « كل شيء هادىء في الميدان » الغربي » التي حاز مؤلفها الضابط الشاب جائزة نوبل كانت دليلا على انمار الدعوة الى السلام ، فقد لقيت اقبالا عظيما وحظيت على اغلب البلاد التي عرضت فيها على لوحة السينما بالهتاف والتصفيق وكان كل من يخرج منها يخرج مغيظا محنقا على هؤلاء الماليين الجشعين الذين يريدون لتعمل مصانعهم ولتنفتح جيوبهم على حساب الاشلاء والدماء وارواح التي تزهق .

نجحت الدعاية ضد الحرب كما قلت . نجحت نجاحا كبيرا حتى لقد حسب بعض الساسة في وقت من الاوقات ان عودة الحرب مستحيلة ، وان تجدد ماساتها لن يكون .

وكان لهم كل مايؤيد تفاؤلهم . ولكن ما هي الا سنوات قصيرة حتى فشلت الدعوة الى نزع السلاح فشلاذريعا وحتى اسفرت جهود الدول لصيانة السلام عن اخفاق تام وحل شعور الخوف والتشاؤم محل شعور الثقة والطمانينة وحسن النية

...

ولعبت الازمة الاقتصادية دورها . وكانت تارة في جانب التجريد من السلاح وابعاد شبح الحرب وتارة اخرى في جانب الحرب والدعوة اليها . فقد كان من اثرها ان شعرت الحكومات بحاجة كبيرة ، كي تصل الى التوازن في ميزانياتها ، الى اختزال نفقات الدفاع الوطني كما فعلت انكلترا وغيرها . وكان من اثرها في جهة اخرى ان زادت البطالة ووقفت حركة الصناعة والتجارة وتهيأت الاذهان الى قبول دعوات خطرة ، واخذ اصبع رجال المال يتحرك . ورجال المال والصناعة هم الذين اوقدوا نار الحرب الماضية وهم الان على اتم الاستعداد ليوقدوا نار الحرب الجديدة . لانهم يحبون ان يجمعوا المال . ويحبون ان تروج تجارتهم ولن تروج في ازمان السلم عشر معشار ما تروج في ايام الحرب ، فهم « امبراطوريين » بطبيعتهم وطبيعة مصلحتهم ، وعملهم يدعوهم الى ذلك .

ويؤكد ماليتوس في نظريته الشهيرة عن سكان العالم ان الحرب لا بد منها وان ازدياد السكان له حد لا يستطيع ان يتعداه فهو يخالف مارتن لوثر الذي يطلب الى كل انسان ان يتناسل بقدر ما يستطيع ويؤكد ان الجميع سيجدون ما يأكلون ويلبسون الحرب ضرورة اجتماعية ، هكذا يقول فريق من الكتاب وهم يرجعون اسبابها الى عوامل ظاهرة وخفية . اما الظاهرة فهي ما نعرف جميعا من مطامع الدول الاقتصادية والسياسية او الدفاع عن كرامتها وسمعتها . اما العوامل الخفية فتلك التي تقر في نفس كل انسان ، تلك العوامل التي انحدرت اليه من سلالات بعيدة المدى ، سلالات ترجع الى غوار التاريخ الاول حين كان الانسان يعيش في الكهوف والغابات لا يعتمد في الدفاع عن حياته الى وسيلة اخرى غير الحرب والقوة والقهر فمهما اكتست المدنية طلاءها البراق ومهما سادها العلم والاناقة والجمال فان غرائز الانسان الاولى تبقى له . غرائز حب السلطان والقهر والميل الى الاعتداء . هذه الغرائز الاولى التي تحركه الى الحرب وتخلق منه في ميادينها وحشا لا يعرف مدنية ولا نورا ولا علما وانما يؤمن بالجهالة والقسوة والانتقام وتظله الاحقاد والشهوات

ووراء هذه الغرائز يجثم المرابون ورجال المال ورجال الصناعة ، هؤلاء الذين يشعلون نار الحرب ليموت فيها الابرياء وتنحدر اليهم من تحت دمائهم ووسط هذه الدماء الجنيهات والقروش . ان الحرب مظلمة ترفعها الشعوب ولكن لمن ؟ لمن يكسبون منها المال . فهل يستمعون اليها ؟

***

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

القوى الايطالية تهاجم الحبشة

احتجاج المفوضية الحبشية في روما

لوندن ــ بعد ان هوجم الحرس الحبشي الذي كان يخفر اللجنة الانكليزية الحبشية من قبل قوات المستعمرات الايطالية المجهزة بالدبابات والطائرات والمدافع احتج القائم باعمال المفوضية الحبشية في روما بشدة ضد هذه الاجراءات المخالفة للمعاهدة الايطالية الحبشية المعقودة سنة ١٩٢٩ .

وبعد تبادل الوثائق الودية الاخيرة بين البلادين . ولا يحتمل ان تقدم انكلترا احتجاجها الى حكومة روما بالرغم من وجود رعايا بريطانيين بين افراد البعثة.

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في فرنسا

يسافر الى البلقان لدرس المسألة اليوغوسلافية

باريس ــ ارسل رئيس لجنة الشؤون الخارجية المسيو برانجه ، نص المذكرة اليوغوسلافية وجواب الحكومة المنغارية فيما يتعلق باعمال القتل السياسي الدولي التي جرت في السنين الاخيرة . وقد كلفت اللجنة الشيخ (بليزان) بالتوجه الى البلقان وتقديم بيان البرلمان عند عودته لاعماله في مستهل كانون الثاني .

البريد الجوي بين استراليا ولندن

لبورجه ــ سيفتتح هذا النهار طريق البريد الجوي بين لوندن واستراليا لاول مرة بطيارة ذات اربعة محركات تسافر من لندن في الساعة ١٣ و ٥ دقائق وتصل الى لبورجه في الساعة ١٥ و ٣٨ دقيقة ثم تستأنف سيرها غدا الى نابولي فسنغافوره . ويوجد ضمن محتويات البريد تحارير للملك والملكة الى دوق غلوستر الموجود حاليا في اوستراليا .

وفاة الملحق التجاري الياباني في اليونان

اثينا ــ توفي هذا النهار الملحق التجاري الياباني بعد كارثة سيارة .

قارسوفيا ــ جاء من (كوناس) بان مركزاً خفياً للراديو قد اسس في الارض الالمانية (تيلست) وهو يعمل على تشويش الاذاعة في مركز الحكومة الليتوانية وبث الدعاية بين سكان (ممل) على الخصوص .

اليوغوسلافيون المطرودون من المجر

يعودون الى بلادهم

بلغراد ــ تقول (البرافدا) ان قطارات كاملة تقل عدداً من اللاجئين اليوغسلافيين المطرودين من المجر وصلت الى الحدود .

اهتمام الولايات المتحدة بحادثة مرسيليا

واشنطون ــ تتابع دائرة الدولة بدقة مجرى الحوادث بين هنغاريا ويوغوسلافيا وقد كذبت الشائعة القائلة بان الدوائر المجرية طلبت منها ان تحتج على اعمال النفي القائمة الان . ويقال من جهة اخرى ان (دائرة الدولة) لن تقوم بتحقيق في حادثة مرسيليا الا اذا تلقت تعليمات موثوق بها تظهر اشتراك الكرواتيين المقيمين في كليفلاند وغيرهم في الانحاء الاخرى من الولايات المتحدة .

استمرار المفاوضات التجارية

بين روسيا وفرنسا

موسكو ــ سيطلب المسيو مارشاندو اذنا من الحكومة السوفيتية للسفر هذا المساء الى باريس دون وقوف في الطريق لكي يتمكن من ترأس مؤتمر رؤساء البلديات في فرنسا وقد توالت المفاوضات المباشرة بينه وبين وزير التجارة الروسية في جو ودي من الاتفاق كما جرى في المفاوضات السابقة وينتظر ان يذاع غدا بيان النقاط التي جرى الاتفاق عليها .

جائزة نوبل للمستر هندرسن

اوسلو ــ منحت جائزة نوبل للسلام الى المسيو ارثر هندرسن رئيس مؤتمر نزع السلاح ولن يذاع البيان الرسمي قبل نهار الاثنين .

مواصلة التحقيق في قضية ستافسكي

باريس ــ سيرأس النائب فيليب هريو لجنة التحقيق في قضية ستافسكي بدلاً من المسيو (ماندل) الذي اصبح وزيراً للبريد والبرق .

المانيا وفرنسا وبولونيا . . في ميثاق ثلاثي

برلين ــ كذبت الشائعة القائلة بان الحكومة الالمانية ستقوم بعقد ميثاق ثلاثي يتناول فرنسا والمانيا وبولونيا .

النساء التركيات والمجلس الوطني

انقرة ــ قام النساء التركيات بمظاهرات كبرى في كل انحاء البلاد بمناسبة مشروع القانون الذي يمنح المرأة التركية حق التصويت والانتخاب للمجلس الوطني الكبير .

بريطانيا وايطاليا تحافظان على الاستفتاء !

جنيف ــ منح المسيو لافال امتيازاً مجانياً لانتقال القوى البريطانية والايطالية المتجهة الى السار لحفظ النظام فيها خلال الاستفتاء العام .

ذكرى الطراد الذي غرق عام ١٩١٤

برلين ــ انزل الظهر في ميناء (كيال) طراد خفيف سمي (نورمبرغ) تذكاراً للطراد الذي غرق في معركة « فالكلاند » سنة ١٩١٤

عبر الباسيفيك وتدشين المواصلات

الهاتفية

واشنطون ــ خاطب المستر هل المستر هيروتا هاتفياً بمناسبة تدشين المواصلات الهاتفية عبر الباسفيك .

اعدام ستة شيوعيين في صوفيا

صوفيا ــ نفذ حكم الشنق في ستة من الشيوعيين لقيامهم بتأسيس جمعيات شيوعية بين جنود المقاطعات البلغارية .

الاحباش يهاجمون مخفراً في الصومال

الايطالية

روما ــ هاجم فريق من الاحباش مخفرا عسكريا في الصومال الايطالية . وقد تمكن الجنود من رد المعتدين بعد وصول نجدات تاركين كثيراً من العتاد وقد اتخذت الاحتياطات اللازمة لمنع تكرر هذه الحوادث .

مواصلة المفاوضات بين روسيا وفرانسا

موسكو ــ لا تزال المفاوضات الافرنسية ـ السوفيتية جارية بين المسيو مارشاندو وقومسير التجارة الروسي وقد امكن بالامس تحديد وضعية كل من الفريقين وتعيين المقترحات التي ستقدم الى الحكومتين للموافقة عليها .

كيف يحاكمون البطالة في اميركا

واشنطون ــ يهيئ المستر روزفلت مشروعاً ضد البطالة يتطلب اربعة مليارات من الدولارات لانشاء خطوط الملاحة وتشييد المصانع المائية الكهربائية ، والري ومكافحة الفيضان ، وزرع الغابات ، وفتح الطرق وانشاء المساكن الخ

قوى باراغواي تستولي على حصن

« ساماهواتا »

اصوميسيون ــ اذاع وزير الحربية البلاغ الآتي : « استولت قواتنا على حصن (ساماهواتا) المقر العسكري السابق للقيادة البوليفية » .

حوادث محلية

معامل الكبريت وما انتابها من الاضرار

نتائج المضاربات وفداحة الرسوم الجمركية

قال مندوب «الجزيرة» الخاص:

كان لزاما علينا ان نبحث الان في مادة الكبريت من حيث انها عنصر اساسي في شؤوننا الحياتية اليومية ومادة رئيسية في تجارتنا الوطنية ومصنوعاتنا السورية اصيبت بنكبة كبيرة وتأثرت ايما تأثير من التعريفة الجمركية الاخيرة

كانت مقطوعية البلاد من الكبريت قبل تأسيس المصنع السوري بدمشق تقدر بنحو ١٢٠٠٠ صندوق يأتي من البلاد الاجنبية ومنذ خمس سنوات فكر لفيف من كرام هذا الوطن بحفظ قسم من الثروة التي تتسرب الى الديار الغربية — ثمنا للكبريت — فاقدم على تأسيس معمل وطني في البلاد والى البلاد

وبالفعل لم تمض مدة الا وقد قام (المعمل السوري للكبريت) فاخرج لنا ثقابا يضاهي الثقاب الاجنبي ان لم يتفوق عليه وامكنه تشغيل نحو (٢٥٠) عاملا يدفع لكل واحد منهم على معدل الوسط نحو (٤٠) غرشا سوريا فضلا عن الموظفين الفنيين وبذلك تأمنت اعاشة مئات من العائلات الدمشقية .

وبينما نحن نرجو لهذا المعمل التقدم المطرد واتساع دائرة العمل اذا نحن امام حالة مؤسفة وهو ان عدد العمال تناقص حتى بلغ ٦٠ عاملا متوسط اجرة العامل يوميا نحو ٢٠ غرشا لا عن انقاص في الاجر بل عن تخفيض ساعات العمل الى النصف

واذا ذهبنا الى تحري الاسباب وجدنا .

اولا — المضاربة الاجنبية

فقد كان سعر الصندوق الواحد — قبل تاسيس المصانع الوطنية — نحو (٥) ليرات ذهبية وما زالت الشركات الاجنبية تضارب المعامل الوطنية حتى وصل سعر الصندوق الى ١١ ليرة سورية او ليرتين ذهبيتين

ثانياً — المضاربة الوطنية :

حيث تاسس في بيروت مصنع للكبريت باسم (جبر اخوان) وقبل ان تطرح مصنوعاته في السوق ظهرت منتوجات مصنع (البرق) الذي تاسس في الدامور — لبنان — وهو تابع الى السنديكا (السويدية) في اوربا ومعظم رأسمالها من متمولي اليهود — وبينهم كثير من الصهيونيين اعداء الامة العربية —

ثالثاً — التعريفة الجمركية او البندرول .

فبينما كان سعر الصندوق ١١ ليرة سورية واذا بالتعريفة الجمركية عليه (٣٠) ليرة سورية باسم البندرول .

عوامل ثلاثة :

ان المضاربة الاجنبية للمصنوعات الدمشقية ضعضعت ثروة اصحاب هذا الوطن فجاءت الحكومة بقرار (الحماية للانتاج المحلي) فحفظت مركزهم ولكن ذلك لم يدم الا بضعة اشهر

ثم جاءت المضاربة الوطنية بين المصانع الثلاثة (جبر والبرق والسوري) فكادت ثروة المواطنين تتلاشى لولا ان عمدوا اخيراً الى الاتفاق .

نضيف الى ذلك الضريبة الجمركية المذكورة آنفاً فقد اصبح سوق الثقاب على اثرها في جمود وركود لاقتصار المستهلك على الاقتصاد الكلي في اشعال الثقاب حتى ان التاجر الذي كان يبيع في الاسبوع نحو (٢٠) صندوقا ويربح في كل صندوق نحو (٥٠) غرشا اصبح لا يستطيع تصريف ( ) صناديق اسبوعيا ولا يربح لصندوق الواحد الا ثمن الخشب لاغير

واخيراً اتفق ثلاثة من رجال هذا الوطن وهم السادة شربجي (بدمشق) ورباط (بحلب) ويتيم (في بيروت) (مع اصحاب المصانع الوطنية الثلاثة على شراء كمية كبيرة يبيعونها لصغار التجار بسعر الصندوق (١٧) ليرة سورية يضاف اليه البندرول وهو مبلغ (٣٠) ليرة سورية الجملة (٤٧) ليرة سورية .

فمن ثم يتجلى لنا اثر فداحة الضريبة الجمركية في مختلف النواحي والشؤون الاقتصادية المحلية

...

وفد من التجار

لدى فخامة رئيس الوزراء

قابل رهط من تجار العاصمة ورجال الاقتصاد فخامة رئيس الوزارة على اثر صدور القرار الجمركي الاخير وبحثوا مع فخامته قضية القرار المذكور والاضرار التي تلحق بالبلاد من جراء تنفيذ احكام هذا القرار .

وكان من جملة ما عالجه الحاضرون انهم شرحوا لفخامة الرئيس ان من الضروري حماية المنتوجات الوطنية ولكن عن طريق يكفل لهذه المنتوجات التقدم المطرد فاذا وضعت المفوضية العليا تعرفة جمركية وفق القرار الاخير على مختلف الشؤون المتعلقة بقضيته اذ لا بد من ان يلحق هذا القرار اضراراً فادحة باصحاب المعامل الوطنية لذين لا تربطهم اية رابطة مع المعامل الصهيونية التي اخذت تغزو البلاد بصورة سريعة وفوق هذا كله فان مصائب جمة تلحق بالعمال السوريين من جراء تنفيذ هذا القرار لانهم يفتشون عبثاً عن ملجأ للعمل .

وقد وعد فخامة الرئيس بالنظر في هذه القضية وايجاد حل مناسب لها مع المفوضية العليا .

مدافع رمضان

طلب فخامة رئيس الوزراء من المفوضية تضخيم صوت مدافع رمضان التي لا تسمع طلقاتها في اكثر الاحيان

وقد طلب ايضا سعادة مستشار البلدية من قيادة الجيش نقل المدفع من مكانه الحالي في موقع الجبخانه الى القلعة او الثكنة العسكرية الحميدية ليتسنى للاهلين سماع طلقاته .

القضايا الاستنطاقية

وحبس معلوماتها عن الصحف

كتبت وزارة العدلية الى النيابة العامة طالبة اليها تبليغ من يلزم لمنع اعطاء الصحف اخبارا عن القضايا التي لا تزال قيد التحقيق — بداعي — ان القضايا الاستنطاقية يجب كتمانها قبل البت فيها

والكتاب يتضمن الانذار بانزال اشد العقوبة بحق الموظف الذي يتجاسر على اعطاء معلومات للصحف عن سير التحقيق .

متى صام الاشقاء

وردت اخبار الى سماحة قاضي دمشق من جميع الاقطار العربية مصر وفلسطين والعراق وغيرها بان المسلمين اتموا شهر شعبان ثلاثين يوما وانهم صاموا يوم السبت .

مرسوم تعويض

صدر مرسوم رقم ٢٤٥٢ يقضي بمنح المسيو كانيوبيه تعويضاً بمناسبة قيامه بوظيفة وكالة مستشارية المعارف خلال سفر سعادة المسيو كوله الى فرنسا لقضاء مدة اجازته فيها وهذا نصه :

١ — يقوم المسيو كانيوبيه مدير الدروس الافرنسية والفنية في مدرسة صنائع دمشق مدة غياب المسيو كوله بوظيفة مستشار معارف الجمهورية السورية بالوكالة .

٢ — يتقاضى المسيو كانيوبيه لقاء ذلك التعويض الشهري الملحوظ في عقد مقاولة المسيو كوله البالغ (١١٦٦٫٦٦) فرنكا صافياً ويخضع هذا التعويض للحسم الحالي ٢٥ في المائة .

حوذي ... يفضح سرقة

عاملان نزيهان! يسرقان اكياس الزيرو..

سرقة «محترمة» ينكشف امرها بعد خراب البصرة

وثق اصحاب طاحونة (الاحدى عشرية) الواقعة في باب شرقي ، ثقة عمياء بالعاملين حامد ومحمود ولدي محمود عوض فكلفوهما بالاشراف على ابتياع القمح وطحنه وتصريفه ووزنه وادارة شؤون الطاحون ولم لا يكون هذان السيدان «المحترمان» كل شيء في هذه الطاحون وهما النزيهان الصادقان الامينان

و «نام» حامد ومحمود على هذه «الثقة !» وراحا يسرقان الدقيق الزيرو ويبيعانه الى زبائنهم ، اما في دفتر الطاحون فكانا يقيدان القيمة باسم «دقيق مفرق!» وكان كل من «النزيهين!» يقوم مغتنما فرصة غياب الخفير في يوم الجمعة فـ «يدفر» من خمسة اكياس الى ستة ؟

ورأيا اخيراً ان «مشروعهما» قد عظم شأنه ، وان لابد من ضم كاتب الطاحون المدعو فوزي بن عبد الحميد الحضري الى هذه الشركة «المحترمة !» ولم يجد الشريك الجديد مايمنع المساهمة في هذا المشروع ، وراح الثلاثة يتقاسمون في كل يوم ماتصل ايديهم اليه ، وكان يبلغ مايصيب الثلاثة يوميا اكثر من ليرة ذهبية ونصف

كان يجري كل هذا ، واصحاب الطاحون في سباتهم العميق وثقتهم «التي لاحد لها .. » بنزاهة عاملي الطاحون وكاتبها ، ولم يثر اهتمامهم طيلة تلك المدة الا تدهور تجارتهم الى الوراء واستغرابهم «الفظيع» هذه الخسائر المتتالية في طاحونتهم .

وفي ذات يوم جاء الحوذي سعيد بن محمد كركوز من اهالي محلة باب السريجة الى حيث جماعة الثقة ... وقال لهم بان حامد ومحمود وفوزي كلفوه بنقل كيسين من الزيرو الى المدعو خليل ابو كلام «صاحب تنور» وانه ، ابي سعيد يشتبه بامر هذين الكيسين لان «ابا كلام !» هذا لم يعتد على ان يأخذ دقيقا من نوع الزيرو وذهب احد اصحاب الطاحون وبعد ان دققوا دفاتره وجد ان ليس هنالك اي حساب على ابي كلام فذهب الى دكانه وبعد اخذ ورد اعترف خليل بان ما يرده من الدقيق هو من نوع الزيرو فاستلم صاحب الكيسين «المذكورين اعلاه ...» وذهب من فوره فابلغ مخفر المحلة التي شرع رجاله بتحقيق دقيق

واخيراً اعترف كل من حامد واخيه بهذه السرقة وقالا بانهما لم يسرقا الا «٢٠٠» كيس اما الكاتب فوزي فقد بلغ ماسرقه ستة وعشرين كيسا ، وقد سمى كثيراً من الاشخاص الذين باعهم «الدقيق الزيرو» ، اما هؤلاء الاشخاص فكانوا لا يعلمون ان هذا الدقيق مسروق ، وقد صدرت مذكرات توقيف بحقهم ، وسيقوا الى سجن القلعة .

مزارعو التبغ

يشكرون رئيس الوزارة

تلقى فخامة رئيس الوزراء من حارم البرقية الاتية :

رغم جودة التبغ الذي ننتجه لم نتمكن من تأمين اي مكسب من زراعتنا مع نظام البندرول حيث اصحاب المعامل تشتري محصولنا باسعار رخيصة نظرا للمضاربات، نشكركم لاجل حل نظام البندرول ونؤمل تطبيق نظام الحصر بشكل افيد

من مزارعي التبغ بقضاء حارم

(التواقيع ...)

لمساعدة حوران

قال المخبر المحلي :

كنت اشرت في عدد مضى ان وزارة المالية ارسلت مبلغ ١٥٠٠٠ ليرة سورية الى متصرف حوران ليوزع على المزارعين ، وقد ارسلت ايضاً نهار امس الـ (١٥٠٠٠) ليرة الباقية لاكمال التوزيع حسب احتياج كل مزارع .

قلة الامطار في حوران

قابل المخبر المحلي احد وجهاء لواء حوران وسأله عن الامطار التي هطلت في بحر الاسبوع الفائت وعن سير التوزيع فاجاب ان الامطار التي هطلت لا تشفي غليلا ولا تروي عليلا ومع ذلك فالامال معقودة بان يكون هذا الموسم خصب ، ليعوض المزارع المسكين عما فقده في سنين الجدب .

واما التوزيع فانه يجري بصورة تتناسب مع اراضي الفلاح وبنسبة احتياجه وينتظر ان يسدد الفلاح هذه السنة ما عليه من الاموال والاعشار والضرائب الى الحكومة

موظف سوري

في السويداء

تقرر ان يعتبر موظف البرق والبريد في السويدا كموظف سوري تقتطع منه العائدات وان تضم واردات دائرته الى موازنة البرق والبريد العامة .

جامع مأذنة الشحم

قدم وفد من سكان محلة مأذنة الشحم الى فخامة رئيس الوزراء عريضة موقعة من جميع سكان المحلة يطلبون فيها ترميم جامع حيهم المهمل ، وقد وعدهم فخامته خيرا ، وخابر من فوره مدير الاوقاف تلفونيا طالبا اليه ترميم الجامع المذكور على الا تتجاوز نفقاته الـ «١٥٠» ليرة سورية

وقد ذهب هذا الوفد فقابل سعادة مدير الاوقاف الذي اخذ يعد المدة الايعاز بالترميم في اقرب فرصة ممكنة .

الميكرافون في المسجد

اتصل بمكتب الاخبار ان طائفة من الاهلين ستقابل مدير الاوقاف والدوائر المختصة للمطالبة بوضع مكبر للصوت (ميكرافون) في جانب سدة الخطابة في الجامع الاموي بسبب تعذر سماع الخطب العامة لاسيما في مثل هذا الشهر المبارك الذي يكثر فيه عدد المصلين

تقويم العمال

الايعاز بمعاضدته

طلبت رئاسة الوزراء الى الوزارات الايعاز الى موظفيها كافة العمل على معاضدة تقويم جمعية العمال الصادر لعام ١٩٣٥ ، والذي ستوزع اثمانه على العمال المتقاعدين

وفد من الميدان

عند فخامة الرئيس

قابل فريق من وجهاء الميدان عطوفة رئيس البلدية من اجل رسم الشوسة والرصيف الذي تطالبهم به جباة البلدية ثم قابل هذا الوفد فخامة رئيس الوزراء في مكتبه ورجاه التوسط لرفع الطلب عنهم فابلغ فخامته رئاسة البلدية توقيف تحصيل هذا الرسم مع رسم السياقات بالنظر للازمة المالية ولوجود شهر رمضان المبارك ، ثم تكلم احد اعضاء الوفد الاستاذ الشيخ محمد افندي الاشمر طالباً مساعدة الفقراء المحتاجين في هذا الشهر المبارك فوافق فخامة الرئيس على ذلك وطلب الى رئاسة البلدية توزيع ٢٠٠ كيس دقيق على الفقراء وان توزع مثلها ايضا في عيد الفطر السعيد ، فخرج الوفد شاكراً .

مصريون في بيروت

يشكون رجال البوليس

قالت الرصيفة الجهاد المصرية :

تلقينا من فريق من المصريين المقيمين في بيروت شكوى مرة من بعض رجال البوليس اللبناني وقد جاء في هذه الشكوى ان احد رجال البوليس اهان مصريا والقى جواز سفره على الارض وركله بقدمه وفاه بكلمات لايليق صدورها عن رجال البوليس

ويؤسفنا ان يحدث مثل هذا للمصريين الذين يقيمون في بيروت والذين نعلم ان السكان هناك على اتم وفاق معهم. ونتساءل بمناسبة هذه الشكوى : هل ابلغها اصحابها الى القنصلية المصرية في بيروت ؟ واذا كانوا قد ابلغوها اليها فماذا كان موقف قنصل الدولة المصرية التي ترجع اليه مهمة المحافظة على كرامة المصريين في سوريا ولبنان وعلى كرامة جوازات السفر التي تحمل ختم الحكومة المصرية وتأشير القنصل ذاته ؟

عمل «صهيوني» عظيم

تقول جريدة هاآرتس الصهيونية ان الادون برودتسكي عضو الوكالة اليهودية في لندن خطب في جمع من يهود انكلترا فقال لهم ان امتلاك اليهود لمشروع الحولة هو اعظم عمل قامت به الصهيونية في الزمن الاخير وان الوكالة اليهودية قد اعدت بضع مئات الالوف من الجنيهات للبدء بالعمل في استغلال تلك الاراضي

في بؤرة .. الدعارة

جاء في اخبار القاهرة ان رجال الامن فيها بينما كانت طائفة منهم تتجول في ساعة متأخرة من ليل السبت الماضي ، عثروا على عدة منازل تدار للبغاء السري ، وقد وجد في هذه المنازل حوالي عشرين امرأة

وقد نقلن جميعا الى مخفر البوليس واتخذت معهن الاجراءات المتبعة في مثل هذه الظروف وقد تبين بعد الكشف الطبي ان الكثيرات منهن مصابات بامراض سرية .

من جماعة «الكيف!»

اتصل بمكتب المخدرات في حكمدارية مصر في الاسبوع الماضي ان شابا من اسرة كبيرة ادمن في الايام الاخيرة المخدرات فحاول اقرباؤه اصلاح شانه فلم يوفقوا وكان البوليس قد علم بامره فراقبه عدة ايام ثم اعتقله وضبط معه كميات مختلفة من المخدرات فاحاله الى النيابة للتحقيق معه

اضراب السائقين ومطاليبهم

اشرنا امس الى اضراب سائقي السيارات في دمشق وسائر الجهات السورية وقد حصلنا اليوم على نسخة من المطاليب التي رفعوها الى المقامات المسؤولة وهي :

١ تعديل المادة ١٢ من قرار ٤٤ المتمم الى قرار ٥١ ل ر ويجعل السائق هو المسؤول بالضمان والحقوق الشخصية لاصحاب السيارة .

٢ العفو العام عن جميع المخالفات للسير حتى تاريخ صدوره

٣ قبول الاعتراض على ضبط المخالفات وسماع الدفاع وعدم الحكم بموجبه حتى يتحقق صحة مندرجات الضبط

٤ الغاء ضريبة الوقوفية عن جميع السيارات اذ تكفي الضرائب المفروضة عليها .

٥ السماح لسيارات التكسي على طريق الترام .

٦ تعيين مفتشين محلفين لتدقيق كافة اوراق الضبط التي تنظم عن المخالفات من قبل الشرطة والدرك والبلدية وتحقيق صحتها وعند ظهور تحامل على السائق اجراء مجازات الموظف الذي نظم الضبط مخالفا للحقيقة .

٧ السماح لركوب معاون السائق خلف سيارة الشحن صيانة للخطر وحفظا للاموال من السرقات ومن تعلق الاولاد . عدا عن ركوب شخصين جانب السائق

٨ جعل تركيب التكسيمتر اختياريا لا اجباريا .

٩ اذا نظم ضبط بحق السائق بداعي ان السائق سكران يكون منظم بموجب ورقة معاينة من قبل الطبيب الشرعي

١٠ اذا ادعى اي مامور كان تحقر اثناء وظيفته من قبل السائق وتنظم بحقه ضبط يلزم ان يكون ذلك على الحقيقة والاثبات بموجب شهادة الركاب او المارة

١١ عدم حجز السيارة وعدم سحب اجازة السائق عند وقوع اي مخالفة كانت ويكتفي بتنظيم ورقة ضبط فقط

١٢ تعديل ضريبة الجمرك على اوائل السيارات اسوة بفلسطين

وبما ان تكرورت هذه المطاليب المندرجة اعلاه من الحكومة والى الان لم تنفذ شيئا من هذه المطاليب وبناء على الالحاح المتواصل من قبل ارباب هذه المهنة قررت نقابة حلب التضامن مع نقابة دمشق الاضراب عن العمل في ٩ كانون الاول سنة ١٩٣٤ نظرا لعدم تحقيق المطاليب

وقد عقدت لجنة السواقين امس اجتماعا انتخبت فيه خمس لجان احتياطية ليكون الاضراب منظما

مؤتمر اللجنة الاقتصادية

يعقد في ١٠ رمضان

اتصل بمكتب الاخبار من بعض المصادر الوثيقة ان اللجنة الاقتصادية في دمشق قد عزمت على عقد مؤتمر كبير يحضره مندوبو كافة البلاد السورية وذلك اثر المفاوضات التي دارت بين وفد اللجنة المذكورة وحضرة وكيل مدير الشؤون الاقتصادية في المفوضية العليا .

وقد بثت اللجنة المذكورة بكتب الى كبار التجار وارباب الصنائع تدعوهم فيها الى حضور المؤتمر الذي تقرر عقده في ١٠ رمضان في العاصمة الاموية .

اما ابحاث المؤتمر فستتناول موضوع القرار الجمركي الاخير ونتيجة المفاوضات التي دارت بين اللجنة والمراجع الرسمية .

وستقرر الهيئات التجارية والاقتصادية التي تجتمع الخطة الجديدة بالاتباع في المستقبل

تجديد المساعي في سبيل

الخط الحجازي

قال مندوب الجزيرة الخاص :

زار امس وفد من لجنة الدفاع عن الخط الحجازي فخامة رئيس مجلس الوزراء واستفهم من فخامته عن نتيجة المساعي التي بذلت من قبل الحكومة الحالية في سبيل اعادة الخط الى اربابه فاعرب فخامته عن استعداده لمضاعفة هذه المساعي مع العلم بانه سبق ان خابر المراجع الايجابية بهذا الخصوص .

وقد علمنا ان فخامته طلب من الوفد المذكور تقديم بيان مطول عن تاريخ هذا الخط وما تعاقبت عليه من الادوار والتقلبات

التهاني بشهر رمضان

لاتزال الوفود تترى كل يوم على منزل فخامة رئيس الوزراء ومكتبه لتقديم التهاني والتبريكات بشهر رمضان المبارك اعاده الله على الامم الاسلامية جمعاء وهي على احسن حال واهدأ بال .

كشاف اسرائيلي

سمحت وزارة الداخلية بتأسيس فرقة كشاف باسم الكشاف الاسرائيلي على ان لا تتداخل بالسياسة .

تصحيح دوام رمضان

صححت مديرية غرفة رئاسة مجلس الوزراء بلاغ دوام الموظفين في رمضان فقالت ان الدوام في ايام الخميس ينتهي في الساعة الاولى زوالية لا في الساعة الثالثة والنصف كسائر ايام الاسبوع .

لا فقر ، ولا حب

بكالوريوس مصري لا ينجح في مسابقة

و « يتلخبط » عقله ويحاول الانتحار تحت الترام !

قال مكاتبنا الخاص في مصر :

يظهر ان الانتحار لم يعد وسيلة للتخلص من الحب او الفقر .. فقط ، بل قد تعداه الى اسباب اخرى ، لا نعلم ما هي آراء القراء فيها ، وهل هي سخيفة ام هي في المكانة الاولى من « الوجاهة ! » والاحترام !!

والى القراء الحادث التالي الذي طالعنا به بريد مصر الاخير :

عبد الفتاح عبد العزيز ، شاب في العقد الثالث من عمره ، ينتمي الى اسرة « متواضعة » هي بين الفقر وبين الغنى

حصل هذا الشاب على شهادتي البكالوريا الاولى والثانية وراح يسترسل كلما خلا الى نفسه الى احلام معسولة وآمال واسعة بالمستقبل الذي ينتظره ، وبلغت بهواجسه ان فكر انه سيكون وكيلا او وزيراً عظيما لمرتبه « الضخم » « جداً ! » وسيارته الممتازة وكرسيه « الطويل العريض » في اكبر الاندية العائلية في عاصمة ... فؤاد الاول .

ومضى عام وعامان والحكومة المصرية « مشغولة » عن عبد الفتاح افندي بغيره من الوف الشبان المتعلمين الذين يحملون الليسانس والدكتوراة في الحقوق والطب والفلسفة فضاق « صاحبنا » ذرعا من هذا النسيان او الاهمال . وراح يراجع دواوين الوزارات « منقبا ! » عن وظيفة شاغرة

واخيرا قيل له بان هنالك مسابقة في مصلحة البرق والبريد فعليه اذا شاء « ان يتوظف » بسرعة هذه المسابقة

وكانت هذه المسابقة تقدم اليها عبد الفتاح والبكالوريوس ، ولكن كثيرين ممن لم يكونوا « بكالوريوسين » كان نصيبهم النجاح والتوفيق ، ولم تطرق مسامعه النتيجة « الفظيعة » بسقوطه وفشله حتى تغيرت طباعه تغيراً تاما وبدأ يشتم امه واباه بسبب وبدون سبب ويضرب اخويه رياض وفهمي ضرباً مبرحاً في ساعات محدودة من النهار والليل مما تأكد لدى الاسرة ان ولدها الكبير قد جن جنونه ... و « تلخبط عقله ! »

وحدث صباح امس الاول بينما كان قطار ترام العباسية سائراً في طريقه بشارع العباسية ان القى عبد الفتاح عبد العزيز بنفسه امامه محاولا الانتحار فتمكن السائق « وكان لبقا ! » من انقاذه بان انزل الحاجز الحديدي — الشبكة — ورفعه عليه وظلت الحافلة سائرة بعبد الفتاح مسافة طويلة حتى وقفت . . ونجا من الموت .

وقد اثبت التحقيق ان عدم نجاحه في المسابقة ، ونجاح الذين دونه كفاءة وشهادة بعث فيه الجنون ، وان الجنون بعث فيه فكرة الانتحار .. تحت « دواليب » الترام !

طلعت باشا حرب

استقباله الحافل في جدة

نشرت جريدة ام القرى التي تصدر في مكة المكرمة في عددها الاخير خبر وصول صاحب السعادة طلعت باشا حرب ورفاقه من رجال بنك مصر الى جدة وقالت ان الاحتفال باستقبالهم كان كبيرا وان رجال حكومة الحجاز في جدة دعوهم الى مأدبة حضرها كبار الموظفين والاعيان ، ثم ذهبوا الى مكة محرمين بالعمرة فدعاهم وزير المالية الحجازية الى مأدبة عشاء حضرها كذلك كبار الموظفين والاعيان

على الباخرة شامبليون

رست في مياه بيروت الباخرة شامبوليون وعليها ثلاثمائة وعشرون راكباً بينهم المسيو لوكالويس قنصل فرنسا في الموصل عائداً من اجازته في فرنسا والمسيو فيرلنج نائب قنصل انكلترا في بيروت

فكرة الاسماء التاريخية

نشرنا في عدد سابق ، القرار الذي اذاعته وزارة المعارف ، القاضي باطلاق اسماء عربية تاريخية على جميع مدارسها في سوريا

وقد لاقت هذه الفكرة استحساناً وتحبيذاً من جميع الطبقات والاوساط خاصة وان هذا القرار قد قضى على كثير من الاسماء التي ينفر منها الذوق تتخدش منها الاذن اذا ماذكرت امامها ومنها « مدرسة القطاط » و « محكمة الكلاب » و « حكر السرايا » وكثير غيرهذه . وستكون للاسماء التاريخية الجديدة امثال خالد بن الوليد ، وصلاح الدين الايوبي وفيصل بن الحسين ، قيمتها واثرها ، والشعور الطيب الذي تبعثه هذه الاسماء وذكراها في نفوس الابناء والآباء .

منهاج الاذاعة المصرية

الثلاثاء في ١١ الجاري

صباحا — ١١ — ١١و٥ حديث من الآنسة سهير القلماوي ١١و٣٠—١ اسطوانات شرقية ، ٢و٢٥ النشرة التجارية الاولى ٤و٣٠ قرآن كريم من الشيخ علي حزين ٤و٥٥ اذان المغرب من الشيخ علي حزين ٥و٤٥ اسطوانات شرقية ٦و١٨—٦و٢٣ اذان العشاء من الشيخ علي حزين ٦و٣٠ موسيقى شرقية ومغنى وآلات من عبد المطلب ٧و١٠—٧و٣٥ فكاهات هب هب وبوبي .

٦و٣٠ اخبار ونشرات ٧و١٠—٧و٣٠ حديث الى السيدات التدبير المنزلي من الآنسة اقبال حجازي ٧و٣٥—٨ اسطوانات شرقية ، ٨و١٥—٨و٥٥ موسيقى شرقية ومغنى وآلات محمد عبد المطلب ٩—٩و٤٠ قرآن كريم من الشيخ محمد رفعت ٩و٤٥—١٠و٣٠ موسيقى شرقية من فرقة الراديو الشرقية بقيادة عزيز صادق ، ١٠و٣٥—١١و٢٥ قرآن كريم من الشيخ محمد رفعت ١١و٢٠—١٢ موسيقى شرقية ومغنى وآلات عبد الغني السيد ١٢و٥— ١٢و١٥ موسيقى شرقية وآلات اعضاء فرقة عبد الغني السيد ١٢و٢٠—١ موسيقى شرقية ومغني وآلات عبد الغني السيد

اخر البرقيات

الواردة الى دمشق مساء امس

محادثات سياسية بين ايطاليا وفرنسا

بمناسبة ذكرى الشاعر شاتوبريان

روما — وصلت البعثة الافرنسية للاشتراك بالاحتفالات العظيمة التي ستقام لذكرى الشاعر الافرنسي (شاتو بريان) وسيقوم المسيو برانجة ممثل الحكومة الافرنسية ، خلال وجوده في روما بمحادثات سياسية مع الدوتشي موسوليني .

عدم ايجاد حل للتوفيق

بين يوغوسلافيا والمجر

جنيف — مضى النهار دون ايجاد حل تقبله كل من المجر ويوغوسلافيا وقد قام المسيو لافال بجملة محادثات في هذا الشأن .

صحة الكاتب الافرنسي الكبير

بول بورجه

باريس . — اخذت صحة المسيو بول بورجه الكاتب الافرنسي المعروف بالتحسن وينظر ان يترك المستشفى بعد أسبوع من الزمن .

انعاش سوق الحنطة في فرنسا

باريس . — صوتت اللجنة المالية على قرار يؤول الى انعاش سوق الحنطة في فرنسا .

تأخر طيارة البريد بين انكلترا واستراليا

مارسيليا . — لن تسافر طيارة البريد الجوي بين انكلترا واستراليا قبل نهار الغد بسبب رداءة الطقس .

مواصلة التفتيش على (اولم)

هونولولو . — لم ينقطع الامل بعد من العثور على الطيار (اولم) ولذا امرت السلطات البحرية بالتفتيش عنه مسافة ١٦٠٠ كيلومتر شمالا وغربا وبموجب المذكرة التي تلقاها حاكم هاواي من حكومة اوستراليا ، فقد كلف ستة وثلاثين مركبا يابانيا بالاشتراك في التفتيش

مظاهرات قدماء المحاربين والمشوهين

اصطدام بين المتظاهرين ورجال الشرطة

باريس — قام بعض قدماء المحاربين ومشوهي الحرب بمظاهرات عظيمة هذا النهار وقد جرى اصطدام طفيف بينهم وبين قوى الشرطة ادى الى اصابة شرطي بجرح بليغ والغاية التي يرمي اليها المتظاهرون هي اتخاذ التدابير اللازمة لتحسين حالة المشوهين وقدماء المحاربين .

جنازة المصور الفنان بنار

باريس — شيعت جنازة المسيو البير بنار المصور المشهور وعضو اكاديمية الفنون بموكب عظيم واحتفال ضخم

دراسة موازنة النفقات في فرنسا

باريس — تجتمع لجنة مجلس الشيوخ المالية لدراسة ميزانية النفقات

الثقافة الحربية في ايطاليا الفاشستية

روما — ختم مجلس الشيوخ الايطالي دورة الشتاء بسن قانون يتضمن العناية بالثقافة الحربية في المدارس الثانوية والعالية لتهيئة قوى احتياطية عند مسيس الحاجة

اعلان

ستجري في دمشق وحلب يوم ٢٠ كانون الاول ٩٣٤ مسابقة لايفاد طلاب الى فرنسا على نفقة الحكومة للتخصص في الاداب الفرنسية والعربية وتقبل طلبات القيد في ديوان وزارة المعارف وفي ديوان رئاسة معارف حلب لغاية ١٥ كانون الاول ٩٣٤ وللاطلاع على الشروط يراجع في دمشق ديوان الوزارة وفي حلب ديوان رئاسة المعارف وفي حمص وحماه ودير الزور مديرو التجهيز

وزير المعارف

حسني البرازي

الف شكوى ... على مهندس!

كيف نشأت فكرة الاضراب في الشهباء

ارمن ... يسلبون الناس ـ المفوضية والتجار

حلب في ٩ ك ١ لمكاتب « الجزيرة » الخاص

فكرة الاضراب

لسبعة اشهر مضت ، اضرب سائقو السيارات في بيروت احتجاجا على الضغط والاجحاف اللذين لحقا بهم يومذاك ، وعلى اثر بروز هذه الفكرة الى حيز الوجود وبعد أن نفذت واصبحت امراً واقعاً سرت العدوى الى حلب فاجتمع اصحاب السيارات والسواقون الى نقابتهم وقرروا اعلان الاضراب ثم العدول عنه اذا ما كانت الاجابة نصيب مطاليبهم التي اعلنوها في منشور وزعوه في المدينة يتضمن «١٢» مادة ، وقد نفذ الاضراب وتابع اياما قلائل ثم مالبث ان انتهى بعد ان ضربت الحكومة لهم موعداً بتحقيق ما تقدموا طالبين اليها تحقيقه ، واثرت بعد مدة طلبات جديدة للسواقين ، وذهب الى دمشق بعض اعضاء نقابة اصحاب السيارات وعادوا بعد ذلك ، ومنذ يومين اجتمعت نقابة السيارات مرة جديدة ، وبعد التداول والبحث وبحضور عدد كبير من اصحاب السيارات والسواقين تقرر الاضراب العام وقد بذلت النقابة مساعي جمة وقدمت نصائح كثيرة طلبت فيها الى السائقين الجنوح الى السكينة وتجنب الشغب الذي قد يؤدي الى تعكير صفو الامن ، ويفسح لرجال الشرطة مجال التدخل .

كما في دمشق !...

وكما قدم الى الشام من بيروت المسيو ذكلو واجتمع الى بعض تجار العاصمة ، قدم الى حلب من بيروت المسيو ديموزي معاون مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية العليا يرافقه بعض امناء السر للنظر في قضية رفع الرسوم الجمركية على خيوط الغزل القصبية ، وراح يجتمع الى بعض كبار التجار متحدثا اليهم يأخذ ما يبدونه من آراء ويدونه وقد علمت ان جماع ما ادلى به اليه هؤلاء لا يتعدى الشكوى من الاجحاف الظاهر والغبن اللذين اوجدهما رفع الرسوم الجمركية ، وقد ادلوا بالبراهين العديدة والحجج الدامغة على ما اشاروا اليه

ولا نعلم بعد ان سجل كل شيء وكل ملحوظة في مذكرته ، ماذا تكون النتيجة

ارمن .. يقطعون الطرق !

منذ مدة قريبة ظهرت في قضاء اعزاز عصابة سلبت بعض السيارات وبعض الركاب ايضا ، وقد نشط رجال الدرك حتى تمكنوا من القاء القبض على افراد هذه العصابة فاذا بهم من ابناء « يان » و « بت » اي من الارمن الذين لم تفتهم مهنة من المهن الا السرقة ، فيما يظهر فاقدموا عليها !

وقد سيق هؤلاء الافراد جميعاً الى السجن في انتظار محاكمتهم ، ولقد حاولوا الفرار من السجن اكثر من مرة ولكن نصيب محاولاتهم كان الاخفاق حتى كان يوم امس فانهم وجدوا فرصة سانحة فانطلقوا كالريح ، ولكن رجال الدرك شعروا بهم فتعقبوهم ولما امروهم بالوقوف ولم يقفوا اطلقوا الرصاص عليهم فجرح منهم ثلاثة والقى احدهم بنفسه في نهر هناك فغرق واخمدت المياه انفاسه وقد نقل الغريق والجرحى الى المستشفى وبعد معاينتهم سيعادون ثانية الى السجن

المهندس .. المشبوه

قلت في رسالة سابقة ان مفتش المالية رفيق بك الحسامي قد سافر الى الحسجة ليتحقق من قضية احد المهندسين المسيو سيمونيان ، وقد اتصل بي اليوم ان رئيس نافعة حلب سيسافر الى الحسجة للتحقيق مع هذا الموظف الذي تقدمت الى المراجع شكاوي وفيرة تدينه وتدعو الى التحقيق معه .

من حلب الى حمص

تقرر ان ينقل المسيو بار وكيل المندوب المعاون السابق في حلب الى حمص وقد زار دولة الوالي وبعض كبار الموظفين مودعاً . وسيغادرنا في الغد لاستلام مهمته الجديدة .

الامطار

لا تزال الامطار تهطل في حلب وفي كثير من ضواحي الولاية ، وقد استبشر الزراع خيرا بالموسم المقبل ، حقق الله الامال

الامراض السارية

جاء من جرابلس ان اصابة بمرض الحبيي واثنتا عشرة اصابة بمرض الحصبة وقعت في قضائها وقد اخذ طبيب قضاء جرابلس يقوم بالمعاينات الضرورية . ويتخذ الوسائل الفنية الكافية حيال المصابين ، وقد نقل مريض من قضاء الباب الى مستشفى الرازي في الشهباء .

التبغ المهرب

لا يزال تهريب التبغ في زيادة وانتشار وقد ضبط رجال الدرك اثناء قيامهم ببعض التحريات على « ١٩٩ » كيلو من التبغ المهرب (١٠٦) من دار محمد فارس حردان و (٢٥) من كرم فستق ، والبقية من بقية الكروم .

عناصر الشباب تفقد مزايا الرجولة

وتنغمس في بحر الملذات والشهوات

تلك دمعة تذرفها الامة العربية والعالم الاسلامي على شبانه ولطالما بذل من الدموع وسكب من الشؤون . تلك دموع تجود بها عين حارة ويرسلها قلب مفجوع وكبد مفتت .

وحق لهذه العين ان تنفجر من البكاء وهذا الكبد ان يفتت من الاسى بعد ان اصاب هذا العالم الاسلامي وهذه الامة العربية ماقطع اوصالها وبدد ابناءها وشتت شملها .

لقد تعرق الشبان وتشتتوا وتألبوا على دينهم ولغتهم وما دروا ان للآباء على الابناء حقوقا يقضي بها الدين والاخلاق يقضي بها الضمير الحي والوجدان وكيف يهيمون على وجوههم ويلقون حبلهم على غاربهم ولا تخزهم ضمائرهم وكيف يتغافلون عن سماع صوت وجدانهم فلا يؤلمهم ويعذبهم فهل مات ذلك الوجدان وانطفأ الشعور بالواجب وعهدي بالشباب حاد الشعور حي الوجدان ام الهتهم الملاهي والحظوظ وفتنهم التقليد واستهوتهم قشور المدنية الغربية .

فنسوا ان لهم في اوطانهم حقوقا وعليهم نحوها واجبات .

لقد تعالت الاصوات وتكاثرت وتعددت العظات فما اثرت وكان شباننا اخذوا على انفسهم عهداً ان لا يجيبوا لها داعيا ولا يسمعوا لها مناديا .

واستكانوا الى ماتصبوا اليه انفسهم من الرغبات وما تتطلبه اهواؤهم من الغايات

غرت مظاهر المدنية الغربية شباننا والهتهم عن كل شيء حتى عن القيام بواجباتهم وحسبوا ان التمدن لا يكون نافذا الا اذا تزيا العربي بزي الغربي فلبس لباسه وجاراه في جميع اعماله وقلده في افعاله وما دروا ان لكل بلد اخلاقا وعادات ومبادىء وهنات فغدا الكثير منهم ولا هم له الان يكون متبعا الغربي بكل شيء وسالكا سننه شبرا بشبر وذراعا بذراع وغفل عن كل شيء حتى عن رجولته فاخذ يتخنث تخنثه ويمشي مشيته ولا يهمه الا ان يكون صقيل الوجه حسن الهندام مرجل الشعر لطيف الشكل فتراه يمشي الخيلاء حاسراً رأسه ثانياً عطفه وللمرآة منه خير نصيب يلتفت يمنة ويسرة ويحسب ان له في نفوس الرامقين موقعاً حسناً والتأثير المطلوب . اللهم ان هذا منتهى الضعف والانحلال ان يرى الشاب متخنثاً وان يكون الرجل الذي عقدت عليه الامة آمالها هذه غايته ومبتغاه ولكنها المدنية الكاذبة والتقليد الاعمى اوصل شباننا الى هذه الحال وهوى بكثير منهم في مهاوي الفسق والفجور التي يصعب على الساقط فيها التخلص منها .

لقد ادى الامر ببعض هؤلاء الشبان الى نسيان عروبته وقوميته وغدوا يسمون المتمسك بقوميته وعاداته بسيطا والمتمسك بدينه وشريعته متعصباً وحسبوا ان من لا يقتفي اثرهم ويسلك سبيلهم بعيد عن الحضارة والمدنية التي يقدسوها والتي غدا بعض من غره منها المظاهر الخادعة والبروق الكاذبة يساوم اصحابها على بلاده ويسعى اليهم بالتقرب والتزلف وما عهدنا عن البعثة التي امت البلاد الايطالية ببعيد فبئست هذه المدنية المزعومة وبئس الشبان من شبان يساومون على بلادهم وهم بها من الزاهدين احسب شباننا ان الله لا يسألهم عما اجترحوه من الآثام واقترفوه من الاعمال ام حسبوا ان التاريخ لا يحاسبهم عن قومية اضاعوها وكلمة فرقوها ، كلا والله انهم سيقفون امام الله فرداً فرداً وسيمثلون امام محكمة التاريخ جميعا ويحاسبون عن عروبتهم التي اضاعوها وبلادهم التي زهدوا بها وشريعتهم التي تركوها وما رعوها حق رعايتها وسيعلمون اي منقلب ينقلبون .

اما آن لنا معشر الشبان ان ندرك مالنا وما علينا من الواجبات آن لنا ان نفهم معنى الوطنية الصادقة بعد ان سمعنا كثيرا من اصوات المنادين وادعاء الداعين ، وان نفهم حق الفهم ان لا تتحرر الشعوب الا اذا تحرر الافراد ولا تتحرر الجسوم الا اذا تحررت النفوس آن لنا ان نتنبه من رقادنا اما لنا ان نكسر قيود هذه المدنية الغربية ونترك مظاهرها وقشورها ونتمسك بما هو ملائم لطبعنا وطبيعتنا آن لنا ان نتحد ونتعاضد وان نحل هذه الاوطان الدرجة اللائقة بها وان نرفع شأن هذا الدين ونحله محله الاسمى بعد ان وضح لذوي العقول السليمة مكانته وعظم شأنه وبعد ان فهمنا انه الدين الوحيد الذي يضمن للبشرية سعادتها وهناءها ونكون كما يأمرنا جسداً واحداً وبنياناً مرصوصاً .

آن لنا معشر الشبان المتعلمين بعد ان صرفت علينا الامة ماصرفت من الاموال وبعد اصبح هذا حالها ان تأخذ بيدها وتقيل عثارها وان نشعر بواجبنا نحوها بعد ان خذلها كثير من ابنائها .

ع . ب

الشرق شرق والغرب غرب

-٣-

هل هذه بضاعتنا ردت الينا ...!

تعليقات وملحوظات على المحاضرة التي القاها الاستاذ محمد كرد علي بالمئة الافرنسية في الكلية العلمانية

ومن البديهي ان تنمو هذه الحركة الفكرية العنيفة وتتشعب في القطر المصري فقد كانت كالحجر الملقاة في ماء راكد احدثت حولها هالات متسعة تتباعد قليلا عن نقطة الحركة هكذا كانت مصر ابان هذا العهد . فمن الوطنيين الذين تعاونوا مع الافرنسيين المتعربين هم عبد الرحمن الجبرتي وحسن عطار ورفاعة بك الطهطاوي وغيرهم مما لم نلتقط اسماءهم لبعدنا عن مكان المحاضر .

ثم ينتقل الاستاذ كرد علي الى عهد محمد علي فيعجب بعبقرية هذا الامير الذي كان له الايادي البيضاء على المدنية العربية فقد انشأ بمساعدة الافرنسيين كلية طبية السماة بالقصر العيني وكلية للهندسة . وعهد للافرنسيين بالاشراف على المعارف المصرية مما ادى الى خلق وسائل جديدة للتعلم وبث الدعاية وكانت قد دخلت المطبعة فكثرت المؤلفات واتخذت نمطا اوروبيا في تأليفها وتبويبها

فثابت الهمم الى نشاطها واخذت العراق وسوريا وفارس تحذو حذو مصر فانشئت المؤسسات العلمية للذكور وللاناث واول دار خصصت للاناث كانت في عهد اسماعيل سنة ١٨٧٢ ودار العلوم في عهد الملك فؤاد الاول ملك مصر . اضف الى ذلك ان الاستشراق اخذ ينمو فازداد عدد المستشرقين ولقد كان الباعث عليه الغاية السياسية ولم تزل المسألة الشرقية شاغل اوروبا الوحيد حتى ما بعد الحرب الكبرى هذه الحرب التي وضعت حداً للمطامع الاوروبية في الشرق الادنى التي جاشت في صدور الدول الاوروبية منذ اواخر القرن الثامن عشر . وجرت هذه الحركة الفكرية جريان الكهرباء في السلك وابتدأت سوريا تتحلحل ولا سيا الساحل منها والفرق بين نهضتها ونهضة مصر ان الاولى كانت على يد خليط من الرهبان وشذاذ الكاثوليك والثانية على يد الحملة البونابرتية فقد ابتدأت البعثات البروتستانتية والجزويتية تتوافد الى البلاد في سنة ١٨٣٢ حيث اسست اول مطبعة في بيروت وبيروت التي رأت بحسرة تقلص مدنيتها وانهيار صرح كليتها الحقوقية تفتح عينيها من جديد متقبلة هذا النور الآتي اليها من روما والفاتيكان على يد البعثات التبشيرية .

ويتوصل الاستاذ المحاضر الى دمشق فيقول انها كانت في مؤخرة المدن التي اخذت بالنهضة الشرقية فقد حرمها الاتراك من مدارسها الكثيرة فرسبت مدة طويلة في الجهل ولم تستيقظ الا على صوت ابنائها الذين ارتادوا مصر والبلاد الغربية

ويدهش الاستاذ كرد علي من كل هذه المظاهر التي اتتنا من الغربيين ولولاهم لما عرفنا علم الصحة وكيف نتوقى هذه الامراض ولولاهم لما كان لنا هذه الانشاءات العمرانية المتنوعة فقد اصبحت المعارف تغزو حتى القبائل البدوية وكلها كف على العلم والتعلم واصبحت الامهات عاملا فعالا في التأثير على اولادهن وحملهن على الاخذ بالمعارف والعلوم وعوضا عن التداوي عند الشيوخ بالرقي والتمائم اصبحنا بفضل المستشفيات الصحية نتجنب الامراض بالمحافظة على صحتنا ولا غرو فقد كان المعتقد السائد ان الاوبئة المنتشرة لم تكن الا قصاصا لنا وغضبا من الله علينا

وبفضل المدنية الحديثة اصبحت المرأة تشاطر الرجل في مناحي النشاط العملي والفكري والانسانية لم يسبق لها ان عرفت مثل هذا التقدم بمدة لا تتجاوز عن الخمسة عشر عاما

وينتهي الاستاذ كرد علي بالرد على بعض المستشرقين الذين حملهم تعصبهم على القول بان ليس للعرب من مدنية حيث لاتتفق مع دينهم وطبيعة اقليمهم الحار فالمدنية من مولدات البلاد الباردة فاذا كان ذلك كذلك فستكون سيبريا اكثر مدنية من فرنسا وانكلترا وجزيرة الكرواتلند اكثر رقياً من الولايات المتحدة

ويرد الاستاذ كرد علي على هؤلاء بان الدين الاسلامي ساعد كثيرا على انتشار العلوم ولم تنحط هذه الا بعد ان دخلت الخرافات العقول فاصبحت العقلية قدرية عقيمة .

ويجدر بنا ان نرد على هؤلاء بقول المستشرق العلامة متز حيث قال : « ان مما يميز المملكة الاسلامية عن اوروبا النصرانية في القرون الوسطى ان الاولى يسكنها عدد كبير من معتنقي الاديان الاخرى غير الاسلام وليست كذلك الثانية وان الكنائس والبيع ظلت في المملكة الاسلامية كأنها خارجة عن سلطان الحكومة وكأنها لا تكون جزءاً من المملكة معتمدة في ذلك على العهود وما اكسبتهم من حقوق وقضت الضرورة ان يعيش اليهود والنصارى بجانب المسلمين فاعان ذلك على خلق جو من التسامح لا تعرفه اوروبا . كان اليهودي او النصراني حراً ان يدين بدينه ، ولكنه ان اسلم ثم ارتد عوقب بالقتل وفي المملكة البيزنطية كان عقاب من اسلم القتل .

دمشق : احمد الحمود

الالعاب الرياضية

مباريات كأس الشرق

فوز الهومنتمن على الواسبوراكان

اقيمت بعد ظهر امس الاول « الاحد » مباراة رياضية شائقة على ارض ملعب نادي بردى الرياضي بين منتخب الهومنتمن في دمشق ومنتخب الواسبوراكان في حلب وقد غص الملعب على رحبه بالجماهير رغم رداءة الطقس وصيامها كثرية المتفرجين المسلمين وقد سار مندوب الاتحاد السوري في هذه المباراة سيرا عادلا لا عوج فيه ولا تحيز او التواء

استأثر هجوم الهومنتمن بالكرة طيلة الشوط الاول ولم ينفك عن محاصرة خط دفاع الواسبوراكان حتى كان مسجلا لفريقه الاصابة الاولى واستطاع في الشوط الثاني ان يسيطر على خط مرمى الضيوف ، وعلى اثر خطيئة ارتكبها دفاعه احتسبها الحكم ضربة جزاء فتناول الكرة احد افراد هجوم الهومنتمن وضربها تخترق الشباك دون ان يقوى الحارس على صدها وكانت هذه الاصابة الثانية والاخيرة للهومنتمن

وقد سنحت للهومنتمن فرص كثيرة اضاع خلالها بضع اصابات كانت محققة ولا ابالغ اذا قلت بان البون كان شاسعاً بين متانة الهومنتمن بافراده ومجموعه وضعف الفريق الآخر برابطته وفنه واني اعتقد بان الهومنتمن اذا استمر محافظا على تكاتفه ومعتمداً على توزيعاته الفنية السريعة وموطداً العزم على نوال كاس الشرق فقد يخدمه الحظ ويكون هو وحده الفائز .

فريقان . . يتعادلان

تبارى يوم الجمعة الماضي فريق الشرطة مع فريق الفيحاء على ارض ملعب الهومنتمن في القصاع وقد سجلت الشرطة الاصابة الاولى لفريقها واحتسب الحكم ضربة جزاء على مرمى الشرطة فرفض فريقه الاذعان لحكمه وحجته بذلك بان الخطيئة ارتكبت خارج خط دفاع الشرطة ولما اصر الحكم على رأيه انسحب فريق الشرطة من المباراة .

ـــ حليم ـــ

...

ة العدد

امـــــــير القصر الاخضر

— ٢ —

ولم يصل الكونت الى هنا بتخيلاته وقام واخذ سيفه وهم بتمزيق الصورة انه عاد الى رشده والقى سيفه فوق اولة واستلقى فوق السرير يتمم افكاره نا به يرى تلك الصورة تتحرك فحملق الى يرى اصحيح انها تتحرك فرآها قد نفتت وخرج منها رجل طويل القامة حى اسود الشعر مقطب الحاجبين ففرك كونت عينيه ليعلم اهو في يقظة ام في سام فاذا به يرى ذلك الرجل يقف ربه ينظر اليه بعينين توحيان الرعب الجزع فمد الكونت يده نحو سيفه فلم مده فابتسم الرجل وقال له :

— اتريد سيفاً ... ان سيفك لا ينفع لا ليشوى عليه اللحم اني سأعطيك سيفا ن هذه السيوف العربية التي تراها لكن بعد ان اقص عليك كل ما اريد اعلم قبل كل شيء انك دخلت قصراً لا عرف من اسراره شيئاً واعلم باني كنت راقبك منذ ما خرجت من المعسكر حتى دخلت هذه الغرفة .

فاخذ الكونت الذي تقطع قلبه جزعا كاد يختنق من الغيظ ينهض عن السرير فقال له الرجل

— لا تزعج نفسك بالجلوس هل تريد ان ترى رجالك انه لا يعوزهم شيء فرجالي امنوا لهم كل ما يحتاجونه كما امنوا لك بالقصة التي كنت انتظر ان اقصها على مليككم ولكن سوء حظك جعلك انت الذي سيسمعها

فارتعش الكونت واراد الكلام فلم يستطع فقال الرجل :

— لا تتكلم فان الامير معن هو الذي سيتكلم الان ويقص عليك القصة التي هي على جانب عظيم من الاهمية لذلك فاعرني سمعك وانا على يقين بانك لن تنساها ابداً ... ان ابني الوحيد الذي اسرتموه ثم قتلتموه لن انس مصيبتي به ابد الدهر كما انك لن تنس قصته .

كان ابنى مع المقاتلين في حصن (فراكستم) الذي حاصرتموه ثم فتحتموه واعتقلتم من فيه وابني في جملتهم ان الضابط الذي اعتقله كان فظا غليظا اذ ابتدر ولدي المقيد بصفعة شديدة كما افعل الان معك وانت غير مقيد ثم ان الامير صفع الكونت صفعة وقع منها على الارض والدم يسيل من فمه فحرك الكونت شفتيه كأنه يريد الكلام فاوما له الامير بالسكوت قائلا له :

— قم ايها الكونت لاتمم لك القصة كما سمعتها من رفيق كان مع ابني فروصل الينا ان هذا الضابط الفظ قاد الاسرى الى المعسكر حيث سلمهم الى ضابط اعلى منه درجة واكثر منه خبثا اذ امر ان يضرب كل منهم خمسين سوطا كما سأفعل بك الان . ثم ضرب الامير كفا بكف فحضر اثنين من رجاله نفذا امره بضرب الكونت الذي اخذ الهلع منه مأخذه خمسين سوطا

ثم تمم الامير حديثه قائلا :

— اعلم ان السجان الذي استلم ولدي كان كزميله او اشد قسوة فان اول ما صنعه به ان امره بالقعود على كرسي كان بجانبه كما آمرك الان — فهم الكونت بالجلوس وكان الامير اسرع منه اذ سحب الكرسي من تحته فوقع على الارض وقبضة اليمقرض منها كل جسمه — ثم اتم الامير القصة بقوله :

— هكذا فعل السجان مع وحيدي ثم اتدري ماذا كانت الخاتمة ؟ كانت خاتمة ولدي نفس خاتمتك ايها الكونت انكم اردتم شنقه فاحضرتموه الى الساحة التي نصبتم فيها الشنقة كالتي سأنصبها هنا ثم امر خادميه بنصب الشنقة فنصباها والكونت لا يبدي حركة ما . كيف يبدي حركة وقلبه كاد يقف عن الحركة كما كان يبدأ وجهه المصفر .

ثم قال الامير :

— تقدم ايها الكونت وضع الحبل بعنقك كما قلت انت لابني حينما وقف امام الشنقة كما تقف انت الان .

عندئذ علم الكونت انه مستحق للموت وطلب من الله ان يكتفي الامير بشنقه فقط وتقدم بعد ان رأى الموت لا بد منه ووضع الحبل في عنقه فسمع الامير يقول له :

— اظنك ايها الكونت تعلم خاتمة القصة ... ولكن لا بأس فسأتممها لك ان مليككم امرك بان تقطع رجلي ولدي بالسيف لكي يسقط جسمه للارض فيشد الحبل على عنقه فينشنق لانكم لم تضعوا تحت ارجله كرسياً ما كما فعلت الان بك ولكن تذكر ايها الكونت انك اعطيته قبل ان يموت قطعة من السكر كأنك تستهزيء به ولست ادري اهذه عادتكم معشر الافرنج ولما كان يجب ان افعل بك كما فعلتم به فخذ هذه السكرة وضعها في فمك ليحلو ريقك قبل ان تموت ثم ان الامير استل سيفه وهوى به على الكونت الذي غاب عن رشده قبل ان يحس بوقع السيف الذي هوى به الامير على الحبل فانقطع فوقع الكونت على الارض مغشيا عليه وعندئذ اوعز الامير لخادميه بان يحملاه للسرير ويعتنيان به .

افاق الكونت من ذهوله في الصباح فوجد نفسه في المكان الذي اضجع عليه قبل ان يسمع القصة المشؤومة فظن انه كان في حلم الا انه احس بالم شديد في ظهره من اثر تلك الوقعة فادار رأسه نحو الباب فرأى ذلك الخادم واقفا فسأله :

— اين الامير .

— انه بانتظارك في الغرفة الثانية .

فقام الكونت وعلى وجهه علائم ألم من ضرب خمسين سوطا وتبع الخادم الذي سار امامه حتى غرفة الامير فدخلها فاذا هو امام تلك الشخصية التي قصت عليه تلك القصة التي سوف لاينساها طول عمره فايقن عندئذ انه لم يكن في حلم بل كان في يقظة وان هذا الامير قد عفا عنه وانقذه من الشنق فهم بالسجود عند قدميه ولكن يد الامير اسرعت فانهضته وقال .

— هذا حسن اننا لا نسجد الا لله الواحد القهار الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد ولذلك لا نحب ان نرى احداً يسجد لغيره .

— هذا الذي تقول عنه غير ما هوم ويافوميد وما هو من اجاب الكونت الامير الذي اخذه من يده واجلسه بجانبه .

— ان هؤلاء الذين ذكرتهم لا وجود لهم الا في ادمغة رهبانكم الفارغة واما نحن فلا نعبد الله ربنا ورب السموات والارض الذي ارسل النبي محمدا ليهدي الناس اجمعين الى الخير في دنياهم وآخرتهم وهو الذي علمنا مكارم الاخلاق وكيف يعفو الانسان عن عدوه حتى ولو كان قتل اعز الناس عليه .

وبعد قليل من الزمن جاء الخدمة بانواع المأكولات الفاخرة ووضعوها امام الامير والكونت اللذين اكلا حتى شبعا ثم اذن الامير للكونت بالانصراف فودعه هذا وسار نحو المعسكر مع رجاله الذين وجدهم بانتظاره في حديقة القصر ، وهو يفكر بالليلة الماضية ولا يدري ماذا يخالجه احب الامير ام حب دينه القويم وهو لا يعرف ما يقول للملك عند مقابلته . ولما وصل الى المعسكر دخل على الملك الذي ابتدره قائلا :

— اين كنت الى الان؟ واني بانتظارك منذ الفجر ... ماذا تصنع بهذا الخطب الذي داهمنا ؟

— واي خطب يامولاي ؟

— ان بيرانجية عاد الى مناوأتنا لانتزاع عرش ايتاليا ... قل ماذا ترى

— ارى ان نذهب لقتاله يامولاي

— وهؤلاء العرب ؟

— نعقد معهم صلحاً

— كيف يقبلون بالصلح بعد ماعملنا معهم تلك الاعمال بل كيف نأمنهم وكيف يأمنوننا ؟

— انا اكفل ذلك يامولاي فانهم على دين امنع من ان يغدروا بنا او يعاملونا بعملنا .

• • •

وهكذا تم الصلح بين الافرنج والعرب بواسطة الكونت على ان يستعيد العرب حصونهم وسياستهم مقابل اغلاقهم الطرق الالبية في وجه اعداء ملك بدوفاس .

محمد عرنان

زاوية جامعة

حبب اليه التمثيل ... صديقه الملاكم !

خطف الناس في بلاد العم سام — متناقضات ومخاوف

ولد كارل ببلدة كوبنهاجن بالدنمارك في ٢٤ ديسمبر سنة ١٨٩٥ وكان والده مهندسا معماريا فكان كل امله في الحياة ان يخلفه ولده كارل في عمله . ولكن كارل كانت له رغبة اخرى فقد ابتدأ ينبذ عمل البيوت الصغيرة والكباري التي كان يحضرها اليه والده ليجعله يميل الى الهندسة وهوى التمثيل بدلا منها وكان سنه اذذاك لم يتجاوز السادسة ولما بلغ سن الشباب قويت فيه هذه الرغبة حتى انه فكر في الاشتغال بالمسرح فصارح اهله بذلك فلم توافق عائلته على هذه الفكرة وقاموا في وجهه لرده عن بغيته فانصرف الى دروسه وعاد لا يهتم بالتمثيل ولو ان ذلك لم يكن يدل على انه قد نبذ هذه الفكرة نبذاً نهائياً من عقله .

وفي اثناء دراسته حدثت له حادثة بدلت حياته فقد كان لكارل صديق ملاكم اغراه على الاشتراك في احدى حفلات الملاكمة فلم يكد كارل يصعد الى الحلقة حتى وجد نفسه امام خصم قوي الجسم اسود اللون ففكر في الهرب ولكنه تملك عزيمته وصمم على اللعب فامكنه الانتصار في النهاية بعد ان ذاق من اللكمات اشدها حتى تورمت عيناه وتجرح وجهه . فهوى الملاكمة لما ذاق حلاوة النصر فاحرز بطولة الوزن الخفيف وكان له في ذلك الوقت خمسة عشر عاما من العمر ثم داوم على المران حتى نال بطولة الوزن المتوسط للملاكمين الهواة باسكندناوة فاحترف الملاكمة وظهر في عدة حفلات كبيرة .

ثم اعتزل الملاكمة واشتغل مع اخته تيللي في الحفلات الراقصة . ثم ظل عدة سنين يشتغل على مسارح الدنمارك وقد ظهر في عدة حفلات راقصة في استوكهلم ثم رحل بعد ذلك الى بريطانية حيث مثل على احد مسارحها الرواية العظيمة « الارملة الطروب » ثم اعاد تمثيلها بمسرح لندن عام ١٩٣٢ . ثم انضم الى احدى الفرق الكوميدي الموسيقية بلندن فذاع صيته ثم مثل عدة قطع مسرحية فابتدأ نجمه في الهبوط فدعاه ذلك لترك المسرح والاشتغال بالتمثيل السينغرافي فمثل اول فلم وهو « الحلقة » فنجح ومثل بعدها عدة افلام بريطانية منها « السجان الامريكي » و « نشيد سوهو » و « امير اركاديا »

ورحل الى هوليوود في يناير سنة ٩٣٤ حيث تعاقدت معه احدى الشركات الكبيرة للعمل في افلامها بمرتب اسبوعي قدره الف جنيه .

وكارل موسيقي بارع يعزف على جميع الآلات الموسيقية ويتقن منها البانجو والبيانو والمندولين . ويهوى الالعاب الرياضية وخاصة المبارزة والسباحة والجولف كما انه يجيد الرماية وله ابتسامة جذابة تجعله محبوبا لدى اصدقائه وعارفيه كما انها تجعله سعيداً في الحياة .

خوف وخطف

كتب المستر لزلي هوارد ممثل السينما المشهور المقالة التالية في مجلة انكليزية عن خطاف الناس في اميركا وخوف الاميركين في كل مكان منهم والاحتياطات التي تتخذها كواكب السينما في هوليوود لحماية اولادهن مع انهن هن لسن في مأمن من كل خطف وهذا ما جاء في المقالة :

لا يكاد اهل انكلترا يدركون ان خوف الاميركين من خطف الخطافين خوف حقيقي لا خيالي كما يظن لأول وهلة .

ومن حسن حظنا انا وزوجتي ان لم يهددنا احد ولكننا شاهدنا عن قرب وقائع حادثة خطف حديثة العهد وهي خطف المستر جتلز المليونير .

• • •

يعيش المستر جتلز وعائلته في منزل مناوح لمنزلنا في هوليوود وهو صاحب ملايين ولكن الجمهور الاميركي لا يعرف عنه شيئاً ، وكنا نزوره هو وزوجته فلذلك ذعرنا لما سمعنا ان احدى عصابات الخطف خطفته في مزرعته وكان قد قصدها للراحة فيها مدة وجيزة .

ولا تسل عن ذعر زوجته واولادها من جهلهم لمكانه وعلمهم بان عصابات الخطف لاتشفق ولا ترحم في معاملة الذين تخطفهم ، فقصدناهم لتطييب قلوبهم مع الذين قصدوهم من جمهور الاصحاب والاصدقاء ، وكانت زوجتي تقضي عندهم وقتا طويلا كل يوم

وكان الخطاف قد طلبوا ٦٠ الف ريالا فكاكا له وهو مال كبير حتى على اصحاب الملايين في هذا الزمان وتوعدوا عائلته بالتنكيل به ان لم تدفع الفدية في تاريخ عينوه لها

ثم ارسل البوليس الى العائلة ينبئها بانه اهتدى الى المكان الذي خبأ اللصوص المستر هتلز فيه ووعد بان ينقذه حالا وقصة اهتداء البوليس الى مخبأه من اغرب القصص لما فيها من نوادر الاتفاق .

• • •

ذلك ان البوليس كان يطارد عصابة اخرى نهبت احد البنوك فوجد عصابة الخطف في مكان وسمع اشخاصها يتحدثون ففاجأهم وقبض عليهم وكانوا ثلاثة رجال وامرأتين والغريب في حوادث الخطف انك تجد المرأة بين اعضائها فيها كلها تقريبا وذلك لان المرأة نافعة للصوص من وجوه كثيرة

• • •

وجد المستر هتلز مربوطا في سرير وكان اللصوص قد ختموا فاه بشراستهم المأثورة عنهم بمادة صمغية فتضايق من ذلك جدا ، فاعاده البوليس الى منزله حيث اجتمع جمع غفير من المصورين لتصويره ومخبري الصحف لتدوين قصته

وقد ادى القبض على خطافه الى تخلص البلاد مدة طويلة من عصابة شريرة اذ حكم على اعضائها بسجن طويل ويعتقد البوليس ان الحكم عليها يؤثر كثيرا في اضعاف همم هذه العصابات لان ثلاثا من اربع من العصابات الكبرى غلت الان ايديها .

• • •

اما الذعر في هوليوود فهو لا يزال شديداً ولا سيما في قلوب الامهات اللواتي لهن اولاد وازواج يستطيعون دفع فداوى كبيرة .

ومنهن « مارلين ديتريش » الممثلة السينمائية الذائعة الصيت فانها تخاف على طفلتها الصغيرة اشد خوف حتى اتخذت لحمايتها وجهزت شبابيك منزلها وابوابه بمصاريع من الصلب من النوع المعروف باسم « بوجلر بروف » اي الذي لا ينفذه اللصوص ! ولا يسمح للصغيرة بالخروج الى خارج المنزل بلا حارس خاص وكلاب يحمونها .

وهناك خفراء يحمون المنزل وما حوله ليل نهار وقد جهزت سيارتها بجهاز خاص لوقايتها .

وقد هددت العصابات « ماري وست » غير مرة لما ابدت من الجرأة في تحدث اللصوص فحسبت لعدوانهم كل حساب حتى انها ركبت سيارة لا يخترقها الرصاص .

وعلمت ان ماري بكفورد استأجرت حرسا خاصا لحمايتها وحماية ارضها الواسعة المحيطة بمنزلها ويستحيل على البوليس القيام بهذه المهمة . ولكنني لا اظن العصابات تجرؤ على خطف شخص مثل ماري بكفورد .

***

بائع ... ابنه !

يظهر ان الازمة المالية اشتدت كثيرا في انحاء بولونيا الشمالية بدليل حدوث عدة حوادث باع فيها الاباء ابناءهم ليشتروا بثمنهم خبزا يسدون به جوعهم

وقد باع اخيرا فلاح ابنه بطرس وعمره احدى عشرة سنة لفلاح آخر ميسور في بلدة بيجانس بالقرب من فيلنا بثمانية شلنات وثلاث مئة رطل من الحبوب وحمل مركبة من البطاطس

وبطرس هذا هو احد اولاد الفلاح الخمسة وجميعهم في حالة يرثى لها من الفقر والفاقة وهم لا يعرفون سبيلا لدرء الشقاء المحيط بهم .

هكذا من الأصل

العدد ١٣١ — السنة الاولى

الجزيرة

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
العنوان البريدي والبرقي : الجزيرة — دمشق

« الامقار » عربية والسلام

ـ تابع المقال المنشور في الصفحة الاولى ـ

حفظ من الاشياء من اي جنس كان على ان العرف المدرسي عاد فخصص كلة « المحفوظات » بما يحفظه الطلاب من نصوص الادب نظما ونثراً تقوية لملكاتهم الانشائية .

(الكلمة الرابعة) كلة « مصونات » وهذه الكلمة كنت عرضتها على الاخوان فابوا قبولها بحجة غلبة استعمالها في وصف مخدرات النساء ، وقد حاولت اقناعهم باننا نقول « مصون ومصاون » مكان « مصونة ومصونات » فاصروا على الرفض حتى اضطروني الى التفكير في كلة خامسة وهي التي اعرضها على ادارة الشركة اليوم .

(الكلمة الخامسة) كلة « المقورات » وهي عربية خالصة يعرفها العرب بمعنى « القونسروة » تقريباً : فقد جاء في « اللسان » و « التاج » في مادة مقر ماخلاصته :

(مقر السمكة وامقر السمكة اذا نقعها في الماء والملح او في الخل والملح ، والمقور والممقر هو السمك المنقوع فيهما) ولئلا يفهم ان « المقر » خاص بالسمك مادا فقالا : « وكل ما نقع فقد مقر » يعني سمكا او غيره كالجبن والزيتون مثلا .

وقد يعترض بان سياق كلام علماء اللغة يشعر بان الامقار خاص بالنقع في الماء والملح او الخل والملح وزد على ذلك ان النصوص المذكورة لا تفيد ان كان الغرض من « الامقار » حفظ الشيء المقور من الفساد او ان الغرض منه ان يطيب طعمه او يصفو لونه مثلا .

وهذا اعتراض وجيه لم ينقذنا من موقفه الحرج الا امام اللغة الاكبر « ابن سيده » الاندلسي فقد قال في كتابه المخصص ما نصه : « والرطب المقور والمقير هو المنقوع في العسل ليتي » .

فافادنا في قوله هذا امرين :

(الاول) ان الامقار ليس خاصاً بالاسماك بل كما يكون في لحم السمك يكون في ثمر النخل الذي هو الرطب .

(الثاني) ان الغرض من الامقار التوصل الى بقاء المطعوم المقور محفوظاً من الفساد مدة طويلة . وهذا المعنى هو مايستفاد من كلة (القونسروة) الشائعة بيننا . ويغلب على ظني الشخصي ان عرب الجاهلية ما كانوا يعرفون (الامقار) الا في الاسماك بدليل اقتصار علماء اللغة (المشارقة) على ذكرها بيننا (ابن سيده) الاندلسي زاد عليهم امقار الرطب في العسل وكأن حضارة عرب الاندلس هي التي اوحت الى الاندلسيين ان ينقعوا الرطب — وغيره من الاثمار — في العسل ليأكلوه في غير ابانه غضاً طريا وان ينقلوا فعل (الامقار) من امقار سمك البحار الى معنى امقار ثمر الاشجار .

بل مايدرينا انه كان لدى عرب الاندلس معامل الامقار تصنع لهم مايشاؤون من ممقورات ومربيات ومجففات .

بقي من ذيول الاعتراض على كلتي (المقر) و (الامقار) انهما ثقيلتان ولفظهما غير مألوف لنا وان (القونسروة) آنس منهما والطف في السمع .

هذا الاعتراض ما كنت احب ان اسمعه من وطني ليباهي بعروبته ويحرص على كرامة لغته والا فان كلة (القونسروة) فيها من حرفي القاف والراء مثل ما في (المقر والامقار) وقد كانت كلمة (القونسروة) لاول عهد استعمالها بيننا ثقيلة ممقوتة ثم مالبثت ان الفتها الاسماع واستساغتها الاذواق . وهكذا سيكون الحال في (المقر) و (الامقار) .

ويقال ايضاً ان لهاتين الكلمتين العربيتين اخوات مشاركات لها في معظم حروفها . وهانحن ننطق من دون وحشة ولا لثمة بكلمات النقر . والعقر والوقر والقمر والرمق والرقم الخ وبكلمات المنقار والافتقار والاحتقار والموسيقار الخ وكما اننا الفنا هذه الالفاظ ولا نجد حرجا في النطق بها كذلك سيكون نصيب المقر والامقار .

وازيد على ذلك ان كلة (القونسروة) عقيم لا تلد اولاداً (أي مشتقات) بخلاف المقر والامقار فان الخير والبركة في ذريتهما فنسمي الشركة (شركة الامقار السورية) .

ونسمي المعمل (معمل الامقار) او نختصر فنسميه (الممقر)

ونقول فلان مهنته الامقار او هو مقار على وزان حداد ونجار . كما نقول ان مقاري (شركة الامقار) مقروا في يوم امس اربعة اطنان من الخضر والفواكه وسيمقرون في المستقبل اكثر من ذلك .

وان الفواكه والخضر الممقورة تشحن بكثرة في عربات شركة الامقار حتى انه يخرج من (الممقر) في كل يوم نحو عشرين عربة الى مختلف الجهات

وتصدر شركة الامقار في كل سنة كذا وكذا طناً من الممقورات الشهية او كذا وكذا علبة او زجاجة او كيلو من الممقورات المختلفة .

وبعد فلست ايها الاخوان في حاجة الى تقريظ كلة (الامقار) باكثر مما قلت ويكفي انها عربية والسلام

المغربي

نبي الهند ... الفاشل !

ـ تابع الصفحة الاولى ـ

ادى موقف غاندي هذا الى تحول كثير من الشباب الهندوس الى الشيوعية والفوضوية التي ما فتئ غاندي يحاربها بكل قوته . فاصبح ممثلوه في المجلس التشريعي لا ينفذون برنامجه . واذا ما رفض الزعيم المقترحات البريطانية فلن يجد ما يحل محلها طالما ظل المسلمون والهندوس تحت قيادة (ملاقيا) متنابذين متشاكين .

حينئذ وجه غاندي انذاراً نهائيا الى المجلس معلناً تمسكه با (اللاعنف) والحياكة اليدوية والقضاء على (المنبوذية (

كوجانب دينية لا كوسيلة سياسية ورفض ان يكون على رأس اناس لا يتقون مثله الاسمى ، اذ هو يفضل ان يعملوا بحرية مستمدة من صميم نفوسهم على ان تكون طاعتهم له ظاهرة باطنها الاستياء . ولقد قد عزم على هجر السياسه فبادر الكثيرون الى تحويله عن عزمه فارسل مقترحات كثيرة الى المجلس قبل ان ينفذ ماعول عليه ورفض المجلس معناه عدوله عن اتخاذ اساليب الزعيم هدفاً له في سياسته . ومن اهم ماتحويه هذه المقترحات : ان يتعهد كل عضو بالحياكة مدة نصف ساعة كل يوم وان يخفض عدد اعضاء المجلس الى درجة كبيرة لان ممثلين قلة ينتخبهم رجال افاضل صالحين افضل — في نظر المهاتما — من كثرة تتألف من اتباع مسيئين .

والرأي العام (الهندوكي) لا يميل الى التسليم بهذه المقترحات لانه يرى ان عقيدة (اللاعنف) كانت دائما وسيلة سياسية فحسب .

ولا شك ان (جواهر لاد نهرو) سيخلف غاندي اذا اطلق سراحه ولكنه لن يقوى على فرض برنامجه الاشتراكي في المجلس .

وبمقدار مبتعد الهند عن البرنامج الذي وضعه غاندي ستظل غير اهل للاستقلال الذاتي ويجب عليها في هذه الحال ان تقبل المقترحات الحكيمة التي قدمها البرلمان البريطاني .

وقد جاء في مقال للمانشستر غارديان ان غاندي لما رأى ان البلاد لم تعد تميل الى العصيان المدني وافق على سياسة المجلس الجديدة التي تؤول الى التعاون التشريعي مع السلطات . ولكن المصاعب ماعتمت ان بدأت بالظهور : فان (هندوس) البنجاب والبنغال رفضوا المشروع البريطاني في صدد الانتخابات البلدية بحجة انه يعطي المسلمين مراكز اكثر مما يستحقون . ولما كان غاندي دائماً من القائلين بمنح المسلمين ما يطلبونه من الامتيازات فقد حاول ان يصرف المجلس عن مهاجمتهم . واصبح الحزب الاسلامي بدوره متصلباً في مطالبه . اما الصعوبة الثانية فقد نشأت عن اعتزام (الهندوس) الورعين سحب مشروع القانون الذي يسمح بموجبه للمنبوذين بدخول المعابد . وقد ذهبت مساعي غاندي في التوفيق هباء . فازاء ذلك رأى نبي الهند ان فكرتين عزيزتين على نفسه قد هددتا بالتلاشي ، وهما (١) المساواة بين الهندوس والمسلمين (٢) والقضاء على وصمة (المنبوذية) .

اعلان

قرار ٢١٨

الدائن السيد محمد رشيد بن الشيخ سعيد توكانا .

المديون السيدة نفيسة بنت عبد المجيد الاصفر .

مقدار الدين والمدة وتاريخه ١٠٠ ليرة عثمانية ذهب سنتين في ٢٤ ايلول سنة ٩٣٢

القيمة المخمنة ٦٥٠ في المئة ٨

العقارات الموضوعة بالمزايدة .

محضر ٦٢ المنطقة او القرية بركة وحطاب قسم B,C الحدود والمشتملات عبارة عن دار مؤلفة من طابقين الارضي عبارة عن فسحة سماوية وبحرة ماء وشجرة مثمرة وغرفة حطب ودرج حجر يؤدي الى الطابق الاول المحتوي على مشى مسقوف ومشرقة وثلاث غرف للسكن

ان رئيس مكتب عقاري دمشق

بناء على طلب الدائن باستدعائه المؤرخ في ١٩ – ١١ سنة ١٩٣٤ وعلى تاخر المديون المذكور عن دفع ماينته لهذا الدائن وعلى انقضاء اجل الدين ومدة الاخبار المرسل حسبما هو موضح اعلاه وعلى احكام القرار ١٠١

يقرر

١ — وضع العقار المذكور اعلاه بالمزاد العلني تأميناً لاستيفاء الدين المذكور

٢ — ان مدة المزايدة ستون يوماً تبتدئ بعد خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا القرار .

٣ — من له اعتراض على ما ذكر عليه مراجعة المحاكم ذات الاختصاص خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا القرار

٤ — من له رغبة بالمزايدة والضمائم عليه مراجعة المكتب المساعد والدلال السيد جميل الصلاحي مصحوبا بالتأمينات القانونية وان يطلع لديه على الشروط

في ٩ كانون الاول سنة ١٩٣٤

٥٠

***